

البيئة اللغوية ودورها في تعليم اللغة العربية  
بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

دراسة وصفية تحليلية

رسالة الماجستير

إعداد

ليندا تريسديانا

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠٤٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

البيئة اللغوية ودورها في تعليم اللغة العربية  
بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

دراسة وصفية تحليلية

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

ليندا تريسديانا

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٤٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

### موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها :

الاسم : ليندا ترسديانا

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٤٠ :

العنوان : البيئة اللغوية ودورها في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان

الإسلامية الحكومية لامبونج (دراسة وصفية تحليلية)

مالانج، 15 Juni 2016

المشرف الأول،  
الدكتور أحمد قرقي

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

مالانج، 15 Juni 2016

المشرف الثاني،  
الدكتور حلومي زهدي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة



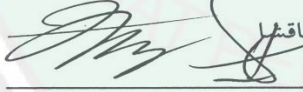

إن رسالة الماجستير عن حوان البيئة اللغوية ودورها في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية حكومية لانبونج (دراسة وصفية تحليلية)، التي أعدها الطالبة:

الاسم : ليندا ترسدايانا

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٤٠

قد دافعت الطبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة ماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠١٦م.

ويتكون مجلس مناقشة من السادات:

|                                 |   |
|---------------------------------|---|
| الدكتور توفيق الرحمن .          | رئيسا مناقشا  |
| رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣٢١٠٠٢  |  |
| الدكتور فيصل محمود آدم          | مناقشا أساسيا   |
| رقم التوظيف:                    |  |
| الدكتور أحمد مركي               | مشرفا مناقشا  |
| رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢ |  |
| الدكتور حليمي زهدي              | مشرفا مناقشا  |
| رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧ |  |

اعتماد

رئيس اللجنة العليا

الأستاذ الدكتور حور الدين

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٢١٢٣٢٢

ب

## إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : ليندا ترسديانا

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٤٠

العنوان : البيئة اللغوية ودورها في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان

الإسلامية الحكومية لامبونج (دراسة وصفية تحليلية)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، مايو ٢٠١٦ م.

الطالبة المقررة،



ليندا ترسديانا

ب

استهلال

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ

وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾

(النساء : ١٦٤)



إهداء

أهدي هذه الرسالة إلي:

أمي التي رتني وأدبتي أحسن التأديب

أبي عسى الله أن يسهله أموره



## كلمة شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

تسر الباحثة إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن يقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر و أثنى التقدير لمن قد ساهمها وساعدها على كتابة هذه الرسالة، وهم :

١. البرفيسور الدكتور. موجيا راهرجو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. البرفيسور الدكتور بحر الدين، مدير الدراسة العليا والدكتور ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتور أحمد مزكي بصفته المشرف الأول. والدكتور حلومي زهدي بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليها بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٤. رئيس المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج وجميع المشرفات والطالبات الذين ساعدوا الباحثة في كتابة رسالة الماجستير هذه.

٥. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا تستطيع الباحثة أن يذكرهم جميعا هنا.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

باتو، مايو ٢٠١٦ م.

الباحثة،

ليندا تريسديانا

## مستخلص البحث

لندى تريسديانا، ٢٠١٦م. البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الدكتور أحمد مزكي، (٢) الدكتور حلومي زهدي.

**الكلمات المفتاحية:** البيئة اللغوية، تعليم مهارة الكلام، معهد الجامعة.

إن مساهمة البيئة اللغوية لكبيرة جداً في تعليم اللغة، و أصبح كل ما يسمع له المتعلم وما يشاهده مما يربط باللغة الثانية المدروسة بيئة لغوية. وأنه بحاجة إلى الحديث عن كيفية دور البيئة في عملية تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، تخصصت الباحثة بحثها نحو البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. وهذا البحث يهدف إلى الكشف والتحليل نحو الجوانب المتعلقة بالبيئة اللغوية في تعليم مهارة كلام اللغة العربية وهي: (١) الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية، (٢) مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية، (٣) العوائق التي تعوق الطلبة لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية، (٤) المساعدات التي تساعد الطلبة لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية.

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي التحليلي. ولجمع البيانات المطلوبة استخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وأسلوب تحليل البيانات المستخدم يشمل على جمع البيانات، تخفيض البيانات، وعرضه البيانات، والاستنتاج أي رسم البيانات وتحققها. لفحص صدق البيانات استخدم الباحث التثليث، يعني بعدة الطرق والمصادر بعمق الملاحظة.

ظهر من نتائج هذا البحث: (١) كانت الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية في المعهد بجامعة رادين إنتان لامبونج متنوعة وهي الحلقة الصباحية، وإلقاء المفردات، والمحاضرة باللغة العربية في كل الأسبوع، وكانت الأنشطة اللغوية الموجودة في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان لامبونج تساعد مساعدة كبيرة أو تدور دورة كبيرة لنجاح تعليم مهارة الكلام؛ (٢) ليست اللغة العربية كاللغة الأولى في البيئة اللغوية بالمعهد جامعة رادين إنتان. وكانت اللغة العربية وتعلمها أدت في الأسبوع الثالث لكل شهر. مهما لم تكن البيئة جيدة، لكن يدور الأنشطة اللغوية العربية في البيئة اللغوية دورا كبيرا لمساعدة تعليم مهارة كلام اللغة العربية؛ (٣) كانت العوائق التي تعوق الطلبة في تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان هي الرغبة المختلفة لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام، ثم اختلافات الطلبة في القدرة الأساسية لتعلم اللغة العربية بسبب اختلاف أقسام الطلبة أو كلياتهم في الجامعة، فلديهم أهداف مختلفة؛ (٤) كانت المساعدات التي تساعد الطلاب لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بالجامعة رادين إنتان هي وجود مشرفين اللغات ولديهم القدرة الكافية على التكلم من مدبرين الذين يعيشون جنباً إلى جنب معهم في سكن الطلاب، ثم الوسائل التعليمية المتاحة، والمواد المدروسة مستخدمة باللغة العربية، ووجود المشرف و قسم محرك اللغة.

## ABSTRACT

**Linda Trisdayana, 2016.** *The Linguistic Environment of Speaking Skills Teaching At The State Islamic Institute Raden Intan Lampung*, Thesis, Arabic Language Education Department, Post Graduate Program of State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor (1) Dr. H. Ahmad Muzakki, MA, (2) Dr. H. Halimi Zuhdi, M.Pd.

**Key Words :** *Linguistic Environment, Teaching Speaking Skills, State Institute Boarding School.*

The role of linguistic environment is huge for language learning, everything that is heard and witnessed by learners is linguistic environment. Then it is important to talk about how the role of the linguistic environment towards learning Arabic. Thus, the researchers then specializes his research on linguistic environment in Speaking skills teaching at the State Islamic Institute Raden Intan Lampung. This research aims to discover and analyze related aspects of linguistic environment and speaking skills teaching: (1) linguistic activities in linguistic environment of speaking skills teaching, (2) the position of the Arabic language in the linguistic environment, (3) inhibitor that inhibits learners in speaking skills teaching in a linguistic environment, (4) advocates that supports learners in speaking skills teaching in linguistic environment.

This research used the qualitative approach with descriptive analytical method. To collect the required data, the researchers used methods of observation, interview and documentary. The steps of data analysis starts with the data collection, data presentation, data reduction, and the conclusion with a description of the data and then verify the data.

The results showed that: (1) linguistic activity within speaking skills teaching in the linguistic environment in student dormitory State Islamic Institute Raden Intan Lampung varied among other such as morning assembly, delivering the vocabulary, practice the Arabic speech weekly, and daily language rule, linguistic activities that existing in the student dormitory of State Islamic Institute Raden Intan Lampung very support the success of speaking skills teaching; (2) the position of the Arabic language rather than as the primary language in the linguistic environment in the student dormitory of State Islamic Institute Raden Intan Lampung, Arabic language is only taught and used in the third week of each month, even though the linguistic environment has not been succesfull but the linguistic environment very instrumental in helping the Arabic speaking skills teaching. (3) the inhibitor that inhibits learners in learning speaking skills in the linguistic environment in the State Islamic Institute Raden Intan Lampung such interest or interests of diverse learners in learning Arabic in particular speaking skills, then the existence of a difference background the learner in the aspect of the basic capabilities of the Arabic speaking skills, caused by the difference in the department or faculty belonging to the learners, then there are the differences learning aims for them; (4) advocates that supports learners in learning speaking skills in the language environment in the State Islamic Institute Raden Intan Lampung are the existence of language tutors who have good ability and they lived side by side with the learners, then the existence of supporting facilities, the material taught of Arabic speaking skills teacing is written by Arabic, and the presence of the language improver department.

## ABSTRAK

**Linda Trisdayana, 2016.** Lingkungan Bahasa Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara di Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr. H. Ahmad Muzakki, MA, (2) Dr. H. Halimi Zuhdi, M.Pd.

---

**Kata Kunci :** *Lingkungan Bahasa, Pembelajaran Keterampilan Berbicara, Asrama Kampus.*

Peranan lingkungan bahasa sangat besar bagi pembelajaran bahasa, segala sesuatu yang didengar dan disaksikan oleh pembelajar adalah lingkungan bahasa. Maka sangatlah penting untuk membicarakan tentang bagaimana peran dari lingkungan terhadap pembelajaran bahasa Arab. Dengan demikian, maka peneliti mengkhususkan penelitiannya pada lingkungan bahasa dalam pembelajaran keterampilan berbicara di Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung. Penelitian ini bertujuan untuk menemukan dan menganalisis aspek-aspek yang terkait lingkungan bahasa dan pembelajaran keterampilan berbicara yaitu: (1) Kegiatan kebahasaan dalam pembelajaran keterampilan berbahasa di lingkungan bahasa, (2) kedudukan bahasa Arab di lingkungan bahasa, (3) penghambat yang menghambat pembelajar dalam pembelajaran keterampilan berbicara di lingkungan bahasa, (4) pendukung yang mendukung pembelajar dalam pembelajaran keterampilan berbicara di lingkungan bahasa.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif analitis. Untuk mengumpulkan data yang dibutuhkan, peneliti menggunakan metode observasi, wawancara dan dokumentasi. Langkah analisis data dimulai dengan pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan kesimpulan yaitu dengan deskripsi data kemudian verifikasi data.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) kegiatan kebahasaan dalam pembelajaran keterampilan berbicara di lingkungan bahasa di asrama mahasiswa kampus Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung beragam antara lain perkumpulan pagi, pemberian kosakata, latihan pidato bahasa Arab tiap minggu, dan peraturan bahasa harian, kegiatan kebahasaan yang ada di asrama mahasiswa kampus Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung sangat menunjang keberhasilan pembelajaran keterampilan berbicara; (2) kedudukan bahasa Arab bukan sebagai bahasa utama di lingkungan bahasa asrama mahasiswa kampus Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung, bahasa Arab hanya diajarkan dan dipakai pada minggu ke tiga setiap bulannya, walaupun lingkungan bahasa belum maksimal, akan tetapi sangat berperan penting dalam membantu pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab; (3) penghambat yang menghambat pembelajar dalam pembelajaran keterampilan berbicara di lingkungan bahasa di Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung diantaranya adalah ketertarikan atau minat yang beragam dari pembelajar pada pembelajaran bahasa Arab khususnya pembelajaran keterampilan berbicara, kemudian adanya perbedaan latarbelakang para pembelajar dalam aspek kemampuan dasar berbahasa Arab yang disebabkan oleh perbedaan jurusan atau fakultas yang dimiliki pembelajar, maka ada perbedaan tujuan pembelajaran bagi mereka; (4) pendukung yang mendukung pembelajar dalam pembelajaran keterampilan berbicara di lingkungan bahasa di Institut Agama Islam Negeri Raden Intan Lampung diantaranya adalah adanya pembimbing bahasa yang memiliki kemampuan yang baik dan mereka tinggal berdampingan bersama dengan para pembelajar, kemudian adanya fasilitas penunjang, materi yang diajarkan berbahasa Arab, dan adanya bagian penggerak bahasa.

## محتويات البحث

|    |                        |
|----|------------------------|
|    | صفحة الغلاف            |
|    | صفحة الموضوع           |
| أ  | موافقة المشرف .....    |
| ب  | إقرار الطالبة .....    |
| ج  | استهلال .....          |
| د  | إهداء .....            |
| هـ | كلمة شكر و تقدير ..... |
| ز  | مستخلص البحث .....     |
| ي  | محتويات البحث .....    |

## الفصل الأول: الإطار العام

|   |                           |
|---|---------------------------|
| ١ | أ. خلفية البحث .....      |
| ٥ | ب. أسئلة البحث .....      |
| ٥ | ج. أهداف البحث .....      |
| ٦ | د. أهمية البحث .....      |
| ٦ | هـ. حدود البحث .....      |
| ٧ | و. الدراسات السابقة ..... |
| ٩ | ز. تحديد المصطلحات .....  |

## الفصل الثاني: الإطار النظري

|    |  |
|----|--|
| ١٠ | أ. البيئة اللغوية .....                              |
| ١٠ | ١. مفهوم البيئة اللغوية .....                        |
| ١١ | ٢. أهداف البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية ..... |

|    |  |
|----|--|
| ١٣ | ٣. أنواع البيئة اللغوية .....                                    |
| ١٤ | ٤. الشروط لتكوين البيئة اللغوية.....                             |
| ١٦ | ٥. استراتيجيات لتكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية .... |
| ١٨ | ٦. العوامل المؤثرة في البيئة اللغوية .....                       |
| ١٩ | ب. مهارة كلام اللغة العربية .....                                |
| ١٩ | ١. مفهوم مهارة الكلام.....                                       |
| ٢٢ | ٢. أهداف مهارة الكلام.....                                       |
| ٢٤ | ٣. أنواع مهارة الكلام .....                                      |
| ٢٥ | ٤. خطوات ترقية مهارة الكلام .....                                |
| ٢٦ | ٥. مؤشرات مهارة الكلام.....                                      |
| ٢٧ | ٦. الأسس التي تأثر في تعليم مهارة الكلام .....                   |
| ٢٩ | ج. برنامج تعليم الكلام في البيئة اللغوية .....                   |
|    | الفصل الثالث: منهجية البحث                                       |
| ٣٣ | أ. مدخل البحث ومنهجه .....                                       |
| ٣٣ | ب. حضور الباحثة .....  |
| ٣٤ | ج. ميدان البحث .....   |
| ٣٤ | د. البيانات ومصادرها .....                                       |
| ٣٤ | هـ. أسلوب جمع البيانات .....                                     |
| ٣٦ | و. فحص صحة البيانات .....  |
| ٣٧ | ز. تحليل البيانات.....   |

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. المبحث الأول : الوصف العام لميدان البحث

ب. المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها

١. البيانات نحو الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام  
في البيئة اللغوية في المعهد العالي بجامعة رادين إنتان الإسلامية  
الحكومية الإسلامية لامبونج ..... ٤١
  ٢. البيانات نحو مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة  
رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج ..... ٤٤
  ٣. البيانات نحو العوائق التي تعوق الطلاب لتعليم  
مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان  
الإسلامية الحكومية لامبونج ..... ٤٧
  ٤. البيانات نحو المساعدات التي تساعد الطلاب  
لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين  
إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج ..... ٤٩
- ج. المبحث الثالث : نتائج البيانات
١. نحو الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية  
في المعهد العالي بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية  
لامبونج ..... ٥٢
  ٢. نحو مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين  
إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج ..... ٥٥
  ٣. نحو العوائق التي تعوق الطلاب لتعليم  
مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان  
الإسلامية الحكومية لامبونج ..... ٥٦
  ٤. نحو المساعدات التي تساعد الطلاب  
لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين  
إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج ..... ٥٨

د . المبحث الرابع : مناقشة البحث

- ١ . البيانات نحو الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام  
في البيئة اللغوية في المعهد العالي بجامعة رادين إنتان الإسلامية  
الحكومية الإسلامية لامبونج ..... ٥٩
- ٢ . البيانات نحو مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية  
بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية  
الإسلامية لامبونج ..... ٦١
- ٣ . البيانات نحو العوائق التي تعوق الطلاب لتعليم  
مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان  
الإسلامية الحكومية لامبونج ..... ٦٣
- ٤ . البيانات نحو المساعدات التي تساعد الطلاب  
لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين  
إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج ..... ٦٤
- الفصل الخامس : الاختتام
- أ . الخلاصة ..... ٧٠
- ب . الاقتراحات ..... ٧١

قائمة المصادر المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

## الفصل الأول الإطار العام

### أ. خلفية البحث

في اكتساب اللغة، اما اللغة الأولى أو اللغة الثانية يحدث كثيرا من الناحية النظرية الأساسية لكيفية عمليتها. وأكثر النظرية الأساسية هي السلوكية والمعرفية. المفهوم الأساسي أن السلوكية تستند إلى الافتراض بأن شخص بعد الولادة ليس لديهم أي شيء، حتى في اكتساب اللغة، كانت البيئة مفيدة جداً. وبعبارة أخرى، أسهمت البيئة الكثير بالنسبة لشخص ما حتى يمكن أن تكتسب اللغة.

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تم تنفيذها في المدرسة الابتدائية حتى مستوى الجامعة. وتوضح أن اللغة العربية هي الدروس و المهارة المحتاجة تعليمها في بلدنا هذه. وتقريبا في جميع المؤسسات الإسلامية وبعض المؤسسات التعليمية العامة في إندونيسيا، تسعى إلى برنامج تعليم اللغة العربية.

كما هو الحال في اللغات الأخرى، واللغة العربية لها فوائد كأداة للاتصالات، والنقل، وذكر شخص إما شفويا أو تحريرا. يعتقد أن شيئا منقولاً بشكل الفكر والسلوك، والتفاهم، والسعادة أو على الإجمال هي الآراء.

استناداً إلى وظائف اللغة لتعليم اللغة، هو تدريب العادات أو إتمام وظيفة السمع، فكرة ما سمعت وقرأت، الإفصاح عن الرأي في نفس الوقت تدونها. ولكن في تنفيذ وظائف التعليم، ليس بأمر سهل لتأدية هذه العملية، هناك الصعوبات، سواء من العوامل الأكاديمية أو غير الأكاديمية.

وتلك العوامل المعوقة الأكاديمية تشتمل على : (١) الوقت الكافي، (٢) بيئة التعلم الفعال لمطورين اللغة، (٣) عدد الطلاب الكافي لإشراف اتصالية اللغة، (٤) مستوى مهارة

الطلاب. وبالنسبة للعوامل المعوقة غير الأكاديمية تشتمل على : (١) أدوات مساحة التعلم، (٢) أدوات التعليم، (٣) الوسائل، (٤) الكتب، (٥) المالية و (٦) التسهيلات.<sup>١</sup> من السمات الأساسية للغة، لا باللغة العربية، إلا أن اللغة تنمو وتتطور بلا ركيد، سواء في النظام الشخصي والاجتماعي. شخصيا، يمكن تطوير اللغة في وقت واحد مع مرور العمر والخبرة من يرتديها. بينما اجتماعيا، تطوير اللغة يمكن أن تكون من خلال التفاعل والتواصل بين المستخدمين للغة. وتلك تحتاج إلى البيئة اللغوية.

وتتناول هذه البحث دور البيئة اللغوية على تعلم وتعليم اللغة العربية في المعهد بجامعة الإسلامية، وقد استعرضت مفهوم البيئة اللغوية وقسمتها إلى أقسام ثلاثة: البيئة التعليمية الأولى وهي البيت والأسرة، والبيئة التعليمية الثانية وهي المدرسة، ثم البيئة التعليمية الثالثة وهي المجتمع وما يحيط بالتلميذ من مؤثرات تتعلق بالمجتمع الخارجي ووسائل الإعلام ومجتمع الرفاق، وبينت أثر كل من هذه البيئات الثلاث على عملية التعلم والتعليم بشكل عام وعلى تعلم اللغة العربية بشكل خاص، وقد أنهت البحث بمقترحات وتوصيات لزيادة تفعيل البيئة التعليمية وتحقيق تعلم أفضل للغة العربية.

لأن البيئة الاجتماعية إحدى الساحات التفاعلية لشخص مع الآخر من حولهم. نتيجة للتفاعلات يمكن زيادة المعارف شخص حول مجموعة متنوعة من الأشياء، مثل في المحادثة والاتصالية، يمكن للمرء أن يتعلم حول اللغة والكلمات الطيبة استخدامها ملائما. إذا كان على بيئة اجتماعية للأسرة والجيران وسكان القرية، البلدة، وغيرها، فاللغة المستخدمة أيضا ستكون مختلفة. وهكذا تم استردادها ويمكن الحصول على البيئة الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك إلى النيل للحصول على مثال التصرف، المعاملة، والأخلاق في الحياة العامة.<sup>٢</sup>

وأما البيئة اللغوية كما رأى هيدي دولاي (في كتاب حللمي زهدي "البيئة اللغوية، تكوينها ودرها في اكتساب اللغة) هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما

<sup>1</sup>Thontowi, dalam artikelnya "Bi'ah Arabiyah dan Pemerolehan Bahasa", jurusan Bahasa dan Sastra Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, hlm. 1.

<sup>2</sup>Neli Putri, Dosen Fakultas Tarbiyah IAIN Imam Bonjol Padang, *Jurnal Al-Ta'lim*, Jilid 1, Nomor 5 (Juli 2013), hlm. 408.

يتعلق باللغة الثانية المدروسة و أما ما يشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة، مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، الأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.<sup>٣</sup>

ومن الواضح أن مساهمة بيئة كبيرة جداً في اكتساب اللغة. استناداً إلى مثل هذه الأمور، يفترض أنه بحاجة إلى الحديث عن كيفية دور البيئة في عملية اكتساب اللغة، أما على اكتساب اللغة الأولى أو الثانية. ومع ذلك، في هذه المناسبة تخص على دور البيئة في المحادثات في اكتساب اللغة الثانية.

إذا، لما كانت المؤسسات التعليمية الرسمية أو غير الرسمية، حتى للجامعات الإسلامية أو العامة، التي بدأت بتعليم اللغة العربية في مناهج دراستها، وقد جعلت من بينها البيئة اللغوية، فلا بد أن تهتم بما ذكرت سابقاً. لأن من أحسن تنفيذ تعليم اللغة العربية أن تراعيها المؤسسات أو الجامعات، البيئة التعليمية لتعلم اللغة العربية، أي وما كانت هي البيئة اللغوية.

وأصبحت جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج إحدى الجامعات الإسلامية المتوقعة في لامبونج. تتكون من بعض الكليات والأقسام. كالجامعة على أساس الإسلام، قررت لمادة اللغة العربية هي المادة الواردة في كل أقسام. وهي تدل على أن من بين الجامعات الموجودة في لامبونج، كانت الجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج تحاول بتطوير تعليم اللغة العربية في مستوى الكليات أو الجامعات، لتكون لخريجين الناجحة في مجاهم، ولهم المعارف والمهارة اللغة العربية الكافية (مهارة الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة).

وقد أقامت الجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، المؤسسة الخاصة وهي المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، وسار مرورها منذ ٢٠٠٩. المعهد "الجامعة العالي" كما أنه مدرسة منظمة وأيضاً هو المعهد الإسلامي الذي يهدف

<sup>٣</sup> حللمي زهدي، البيئة اللغوية، تكوينها ودورها في اكتساب اللغة، (مالانج: مطبع الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩)، ص. ٣٨-٣٩.

إلى رعاية الطلاب، لتكون قادرة على تجهيز أنفسهم مع العلوم الإسلامية الأعمق. و تعزيز قدرة الطلاب على الكلام باللغتين العالمين، وهي العربية والإنجليزية، مع تشكيل بيئة تعلم اللغة الجيدة. كل النشاطات التي يمكن استخدامها كأداة في تطوير اللغة، وبدعم من بيئة ناطقة، ومن المتوقع أن يزيد الاهتمام والتحفيز من الطلاب على الكلام. لأنه في الجوهر، وبعضهم ليسوا متعمقين في دراسة اللغة.

تعلم اللغة العربية بمعهد "الجامعة العالي"، وليس المقصود فقط للطلاب لقسم تعليم اللغة العربية، بل لجميع الأقسام المتاحة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. وهذا الذي يسببها الباحثة لبحث عن هذا. وهو كيفية إجراء البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام، مع الطلاب المتفرقين في أقسامهم. ولأن بالطبع، لهم الأغراض المختلفة في تعليم اللغة اللغوية، ولهم عوائق فيه.

ومن تلك المظاهرة، فتود الباحثة لبحثها تحت العنوان "البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج". بحيث يمكن للباحثة تحديد و تحليل أحوال البيئة اللغوية الموجودة في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، وكذلك في النشاطات اللغوية فيها.

## ب. أسئلة البحث

انطلاقاً مما سبق طرحت الباحثة الأسئلة كما يلي :

١. كيف الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج؟
٢. كيف مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج؟
٣. ما العوائق التي تعوق الطلاب في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج؟
٤. ما المساعدات التي تساعد الطلاب في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج؟

## ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

١. لوصف الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج.
٢. لتحليل مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.
٣. لكشف العوائق التي تعوق الطلاب في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.
٤. لكشف المساعدات التي تساعد الطلاب في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج.

#### د. أهمية البحث

أهمية هذا البحث نظريا :

١. تنمية معرفة البيئة اللغوية وتناسبها بحاجة متعلمي اللغة اللغوية في الجامعات الإسلامية بإندونيسيا.

٢. تعزيز كيف أن تكون البيئة اللغوية الجيدة في تعليم اللغة العربية .

أما أهمية هذا البحث تطبيقيا :

١. للباحثة :

أن تعطي نتيجة هذا البحث توجيهات في البيئة اللغوية الجيدة في تعليم اللغة العربية.

٢. لجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية :

معرفة عن معوقات التي توجه الطلاب في مشاركة النشاطات اللغوية.

#### هـ. حدود البحث

١. الحدّ الموضوعي: البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان

الإسلامية الحكومية لامبونج، ويتناول دورها بتفصيل ما يلي :

أ) في تعليم اللغة العربية مهارات عديدة، هي مهارة الاستماع، الكلام، القراءة

والكتابة، وكلها لازمة تعلمها، بل في هذا البحث تحدد الباحثة، مهارة

الكلام، لأنها مهارة التي يمكن تطويرها في البيئة اللغوية، التي ستبحثها

الباحثة، أنواع الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام، وكيفية تعليمها في البيئة

اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

٢. الحدّ المكاني : المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج له مسكنان، هما المسكن لطلاب الرجال والمسكن لطلاب النساء، وتتحدد الباحثة في المسكن لطلاب النساء. لأن أكثر من الطلاب بالجامعة هي من النساء.

٣. الحدّ الزمني : يعقد هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٥ م (مستوى الثاني). من أول شهر فبراير إلى مارس.

#### و. الدراسات السابقة

قام كثير من علماء اللغة العربية بالبحث عن البيئة اللغوية، حالها، وكيفية تقويمها، وكذلك عن تطويرها في تعليم المهارات اللغوية. ومن الدراسة المتعلقة بهذا البحث هي:

١. نورهداتي فبراني، في بحثها بالعنوان "آثار البيئة اللغوية في نجاح التكلم (دراسة حالة بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكوميو جاكرتا)". يتنوع بحثها من البحث الكمي، واستخدمت المدخل التحليل لمعرفة آثار البيئة اللغوية في نجاح التكلم. ونتائج بحثها تقول بأن البيئة اللغوية تؤثر في نجاح التكلم تأثيراً صغيراً.

٢. محمد عمار صادق في بحثه بالعنوان "دور البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام لطلبة المعهد الإخلاص العصري كونينجان جاوى الغربية". يهدف هذا البحث لمعرفة كيفية عملية تعليم اللغة العربية مع البيئة اللغوية ودورها لترقية مهارة الكلام لطلبة المعهد الإخلاص العصري كونينجان جاوى الغربية. استخدم البحث النوعي. ونتائج هذا البحث، أن البيئة اللغوية لها دور مهم جداً في ترقية مهارة الكلام، لأن من تعليم اللغة العربية الرسمية أو غير الرسمية كان الطلاب متطلبين بنطق اللغة العربية في أعمالهم اليومية. والعوامل المساعدة في تعليم اللغة العربية

في ذلك المعهد، وجود التسهيلات التعليمية الداعمة في ترقية تعليم اللغة العربية وفي إنشاء البيئة اللغوية. والعوامل المعوقة، هي في مواجهة الطلاب الجديد، كان من الطلاب القديم تنقص منهم الرغبة لتعليم اللغة العربية، خاصة في نطق اللغة العربية.

٣. رساليندا في مقالته بالعنوان "إسهام المعهد العالي في المهارات اللغوية لطلبة الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي". وتهدف هذه المقالة لمعرفة مدى نجاح المعهد العالي في ترقية نتائج اللغة لدى طلبة الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جامبي. وكانت النتائج الحاصلة هي على أن الطلبة الذين يسكنون في المعهد العالي لهم النتائج الكافية مما الطلبة الذين لم يسكن فيه. وأفضله من نتائج مهارتهم في الكلام والقراءة. وكذلك من نتائجهم في الكلية أو تعلمهم الرسمي، إنهم ينالون نتائج جيدة لأربعة المهارات اللغوية.

من هذه الدراسات، تفهم الباحثة، أن المعهد العالي له دور وله نشاطات لترقية مهارات الطلبة الجامعة في اللغة العربية. مهما قد تدل على العوامل المساعدة والمعوقة، كان المعهد العالي قد يسهم مساهمته في ترقية تعليم اللغة العربية ونتائجها. لذا من هذه كلها، أتقنت الباحثة، كان البيئة اللغوية التي وجدت بمعهد العالي بجامعة رادين إنتان لامبونج، يحتاج إلى بحثه وتحليله كما بحث في الدراسات السابقة.

## ز. تحديد المصطلحات

### ١. البيئة اللغوية

البيئة اللغوية التي تقصد بها الباحثة هي النشاطات اللغوية في المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، وكيف مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية، خاصة لتعليم مهارة الكلام.

### ٢. مهارة الكلام

إن مهارة الكلام آلة لإيصال الأفكار المرتبة وتطويرها مناسباً باحتياجات المتكلم والمستمع. إذا، ما يقصد بتعليم مهارة الكلام في هذا البحث هو تعليم الذي يهدف إليه البيئة اللغوية، كيف تنفيذ تعليم الكلام في كل النشاطات اللغوية الموجودة. ومدى دور البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ. البيئة اللغوية

#### ١. مفهوم البيئة اللغوية

كما عرف أن أحد العوامل في اكتساب اللغة هو التكرار. إذن، كلما اعتاد الدارس للغة باستجابة المثير الذي جاء إليه، زادت عملية اكتساب اللغة. بعض البحوث تقول أن تعلم العربية توجد بإحياء الحالة البيئية هو طريقة جيدة لنيل النتيجة في تعلم اللغة. لأن الآن، الطرق المنتشرة في تعليم اللغة، لكن لا ينال النتيجة الكبيرة. لذلك، البيئة اللغوية هي إجابتها يفرض هذا المدخل بأن النشاطات التعليمية ستكون جذابة لدى الدارسين إذا كانت الماد صدرت من البيئة، حتى كانت المادة تتعلق بالحياة اليومية وتفيد لبيئتهم.<sup>٤</sup>

عادة ما يتم تعريف كلمة المجتمع كمجموعة من الناس (بمبلغ بالنسبة إلى الوفرة)، الذي يرى له مواطنة، والنسب، والمنطقة، أو الذين لديهم نفس المصالح.<sup>٥</sup> مجتمع اللغة هو مجموعة من الناس الذين يستخدمون نظام التوقيع من نفس لغة. عند كوردير Corder (في الوسيلة ١٩٨٥) يقول أن مجتمع اللغة هو مجموعة الناس الذين من بينهم يتفاهمون عند محادثتهم.<sup>٦</sup> إذا، حياة البيئة اللغة تعتمد بأفعال وأقوال مجتمعتها مع أنشطة لغوية.

هي البيئة التي تغطي جميع الظروف في هذا العالم وبطرقها تؤثر على السلوك، النمو، والتنمية أو الحياة العمليات.<sup>٧</sup> ومن يقول بأن البيئة اللغوية هي كل شيء على ما سمعت و رأيت من قبل الطلاب متصلة إلى اللغة الهدف من دراستها. اللغة التي

<sup>4</sup>Mahyudin Ritonga, *Lingkungan Bahasa dan Kemahiran Berbahasa*, diposkan tanggal 9 Desember 2011, diakses dari: Mahyudinritonga1.Blogspot.Com

<sup>5</sup>Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2012) hlm. 59.

<sup>6</sup>Aslinda, Leni Syafyahya, *Pengantar Sociolinguistik* (Bandung: PT Refika Aditama, 2012), hlm. 8.

<sup>7</sup>Ngalm Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Rosda Karya, 2000), hlm. 28

يمكن الحصول عليها في المطعم، المتجر، و الدردشة مع الأصدقاء، مشاهدة التلفزيون عند التعلم وغيرها، لذا لغة مكتسبة من خلال البيئة اللغوية نفسها.<sup>8</sup> والبيئة التي يمكن أن تجلب على الدخل اللغات بسرعة مقارنة مع بيئة اصطناعية. و انطلاقا من النتائج والبيئة أفضل لأن في اكتساب اللغة يذهب بطبيعة الحال لا يوجد أي أعباء نفسية على الجانب تدعمها مستوى الاتصال الخارجي التي غالبا ما تبقي بها.<sup>9</sup>

البيئة اللغوية هي كل أشياء مسموعة و منظورة من قبل المتعلمين وتعلق باللغة المستهدفة التي يتعلمها، كرسين (١٩٧٦) يقسم البيئة لتعليم اللغة إلى قسمين، البيئة الرسمية والبيئة والبيئة غير الرسمية. تشمل البيئة الرسمية على الجوانب التعليمية الرسمية وغير الرسمية، ومن بعضها تقع في الفصل أو المعمل. والبيئة غير الرسمية تعطى إلى مساحة اتصالية علمية، ومن بعضها تقع في خارج الفصل. تعليم اللغة العربية بالبيئة الرسمية لا تزال معها التقصيرات، منها ضعف الكفاءة الاتصالية لدى المعلم، لم يتجه استخدام الأساليب، تحديد المواد والوسائل وما هي الكتب النصية، انخفاض رغبة الطلبة وغيرها.<sup>10</sup>

من النظرات السابقة، نفهم بأن البيئة هي التي تكون مصدرا لتطوير تعليم اللغة، وتحتاج إلى تكوينها الجيدة، كي يفيدنها الناس لترقية المهارات اللغوية.

## ٢. أهداف البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية

في كل البيئة اللغوية التي تم تكوينها في المؤسسات التعليمية لها أهداف معنية التي ستكون بها ترقية تعليم اللغة العربية. وأهداف من تكوين البيئة اللغوية هي :

أ) لتعويد الطلبة في استخدام اللغة العربية في اتصاليا من خلال ممارسة الكلام والمناقشة الدراسية المحاضرة و التعبير من خلال الكتابة.

<sup>8</sup>Neli Putri, Dosen Fakultas Tarbiyah IAIN Imam Bonjol Padang, *Jurnal Al-Ta'lim*, Jilid 1, Nomor 5 (Juli 2013), hlm. 408.

<sup>9</sup>Neli Putri, Dosen Fakultas Tarbiyah,.... hlm. 409

<sup>10</sup>Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), hlm. 223-224.

ب) إعطاء التعزيز في اكتساب اللغة العربية المتعلمة في الصف.

ج) لتنمية الإبداع و النشاط بالتكلم العربي موحدا بين النظرية و الممارسة في جو غير رسمي متعة.

في ملخص الأهداف من تكوين البيئة اللغوية هي تحسين قدرات ومهارات الطلاب وغيرهم في الناطقة بالعربية بنشاط، إما شفويا أو تحريريا، لذا فإن عملية تعلم اللغة العربية على أن تكون أكثر ديناميكية فعالة ومجدية.<sup>11</sup>

وكانت البيئة النشاطات اللغة الكلامية، التي ستكون بها ترقية مهارة الكلام، ولأن البيئة تتعلق على النشاطات اللغوية. من أهم أهداف الأنشطة اللغوية الكلامية زيادة ثرة الطفل من الكلمات الشفهية والوحدات الكلامية وتفصيل ذلك فيما يلي :

- أ) زيادة ثرة الطفل اللفظية الشفهية
- ب) تنمية وعيه بمعاني الكلمات المنطوقة
- ج) التدريب على نقد وتقييم البرامج المذاعة أو المرئية.
- د) التدريب على وصف المتحدث أو الممثل ومدى تجسيده للمعاني والأهداف.
- هـ) التدريب على تقد طريقة التعبير. ودرجات الصوت في طريقة الإلقاء. والمشاعر المصاحبة له.
- و) التدريب على تحليل القصة أو البرامج المسموعة ونقدها.
- ز) الحكم على شخصيات القصة أو المسرحية في ضوء معايير الأخلاق والدين.
- ح) تمييز الواقع من الخيال، والحقيقة من الكذب أو المبالغة. فيما يسمعه أو يحكى له.<sup>12</sup>

<sup>11</sup>Hidayat, Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Bahasa) dan Pemerolehan Bahasa, *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol 37, Nomor 1, (Januari-Juni 2012), hlm. 38.

<sup>12</sup>على أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠م/١٤٣٠هـ)، ص. ٥٩.

انطلاقاً بالنظريات السابقة ونعرف بأن البيئة فيها نشاطات لغوية في الكلام، وتكون بها ترقيتها وتطويرها وترقيتها. لان من نشاطات لغوية في البيئة سيتعودون الطلبة في ممارسات الكلام.

### ٣. أنواع البيئة اللغوية

أدت في المؤسسات التعليمية التي عقد فيها تعليم اللغة العربية هي تنمية البيئة اللغوية، ولكن يمكن أن يتفرق نوع البيئة الموجودة لكل منها. هناك نوعان للبيئة اللغوية، وهي

(أ) البيئة الرسمية، تشمل على الجوانب التعليمية الرسمية وغير الرسمية، معظمها تقع في الصف أو المعمل. هذه البيئة الرسمية تقدر على أن تسهم الطلاب لاكتساب اللغة (المهارات اللغوية) أنظمة اللغة (معرفة عن العناصر اللغوية)، وتتعلق على أشكال أو طرق التعليم التي يستخدمها المعلم. وبعامه، وجود ميول بأن البيئة الرسمية هي تعرف عن النظم اللغة أكثر مما تقع في النص العربي.

(ب) البيئة غير الرسمية، تعطي من اكتساب اللغة عالمياً و معظمها تقع في خارج الصف. وحيلة اكتساب اللغة على شكل ما يستخدمها المعلم/المحاضر، الطلاب، الموظفون والناس الذين يتدخلون في النشاطات المدرسية والبيئة العالمية أو المتصنعة الموجودة حول المؤسسة التعليمية.<sup>١٣</sup>

بيئة الفصل المراد هو بيئة تعلم اللغة وإنشائها رسمياً، وهو تعليم اللغة يسترشد به المعلم أو مشرف اللغة. بيئة الفصل أو تعليم اللغة المجهزة في الفصل لها الصفات المميزة التالية :

<sup>13</sup>www.jurnalingua.com/edisi-2007

- أ) مصطنع و صريحة.
- ب) فيها متعلمون اللغة موجهون لتأدية النشاط اللغوي الذي كان يظهر بالقواعد اللغوية التي تم تعليمها.
- ج) هي جزء من تكملة تعليم اللغة في المدرسة أو في الفصل.<sup>14</sup>

- البيئة خارج الفصل هي البيئة اللغوية الفعلية. يمكن أن يكون نجاح الشخص في تعلم اللغة الأمثل عندما يحصل على البيئة اللغة اهتماما جادا.<sup>15</sup>
- الصفات الخاصة من البيئة خارج الفصل تتأثر في سرعة التعلم وجودة حصيلة تعلمه متأثرة من أربعة جوانب :
- أ) العالمية من اللغة المستهدفة.
- ب) طريق الطلبة عن التواصل في اللغة الثانية.
- ج) هيئة الأساليب الذي يمكن إتباعها للغة.
- د) توفير البيئة اللغوية التي تدعم التواصل (بعدد كثير من الأصدقاء أو الناطقين الذين لديهم القدرة في إتقان اللغة الثانية).<sup>16</sup>

#### ٤. الشروط لتكوين البيئة اللغوية

- لا بد أن تقع البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية، أفضلها في ترقية مهارة الكلام، لان الكلام سيكون حاصلًا وبالممارسات والممارسة تحتاج إلى البيئة الجيدة. والشروط لتكوين البيئة على النحو التالي :
١. وجود المواقف الإيجابية والالتزام القوي لتطوير تعليم اللغة العربية من قبل الأطراف المتعلقة.

<sup>14</sup>Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009), hlm. 104-105

<sup>15</sup>Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi*,..... hlm. 106-107.

<sup>16</sup>Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi*,... hlm. 108

٢. وجود قائد للبيئة في المؤسسة التعليمية الذي كان قادرا على تواصل باللغة العربية، إذا لا يمكن مع تحضير الناطق الأصلي، الذي يدور كمحرك وفي فرقة ابتكارية لتكوين البيئة اللغوية.

٣. توفر تخصيص الأموال الكافية لشراء المرافق اللازمة والبنية الأساسية لتكوين البيئة اللغوية.<sup>١٧</sup>

تكوين البيئة غير الرسمية، ليست شيئا سهلاً. للحاجة إلى الصبر، الاجتهاد، والاتساق، وعلى مدى فترة زمنية طويلة. بعض الاستراتيجيات لتكوين البيئة اللغوية، بين أمور أخرى، ما يلي:<sup>١٨</sup>

أ) المصادر البشرية

توفير المصادر البشرية التي لديهم الكفاءة الاتصالية العربية شفوية أو مكتوبة.

ب) البيئة النفسية

تكوين البيئة النفسية المرتبة بتقديم التوضيح إليهم موضوعية وواقعية، عدم الإسراف، عن اللغة العربية كلغة للإسلام والمعرفة واللغة الاتصالية.

ج) البيئة الكلامية

تكوين البيئة الكلامية هي البيئات التي تستخدم اللغة العربية مع التفاعلات اليومية، تدريجياً.

د) البيئة البصرية

تكوين البيئة البصرية، هو أسهل، وإذا كانت مصممة بشكل صحيح، يمكن أن توفر له تأثير قوي نسبياً لاكتساب اللغة.

هـ) البيئة السمعية

يمكن أن تأتي البيئة السمعية بتبليغ الإعلانات باللغة العربية.

و) البيئة البصرية السمعية

<sup>17</sup>Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi*,... hlm. 224-225..

<sup>18</sup>Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi*,... hlm. 226-229.

يمكن أن تخلق البيئة البصرية السمعية باستفادة التكنولوجيا المعلومات، المثال، تدوير الأفلام العربية وغيرها.

(ز) مجموعة محبين اللغة العربية

تكوين المجموعات لمحبين اللغة العربية بأنشطة اللغة العربية، المثال : ممارسات المحادثة، الخطابة وغيرها.

(ح) عقد الأسبوع العربي

مجموعة من نشاطات متنوعة وكلها بأحوال اللغة العربية.

(ط) مركز الاتصالي

تهيئة الغرفة أو نوع من حلقة عمل للغة العربية الوصول إلى المعارف المختلفة بشكل مستقل دون التوجيه من المعلم.

#### ٥. استراتيجيات لتكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية

يرى بشيري أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي<sup>١٩</sup> :  
 أ) إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسرّ هل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.

ب) تعيين الأماكن فيها التحدث والكلام باللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.

ج) عقد لقاءات عربية حيث افتتاح مناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الاستماع

<sup>١٩</sup> بشيري، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية (مالانج: المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية جاوى - بالي، ٢٠٠١م) ص. ١٤.

والتحدّث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع واستماع ذلك من أصحابهم

(د) إقامة دورة تعليمية للغة العربية خارج الحصّة الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات عن قلة زمن حصّة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل (إن أمكن ذلك).

(هـ) إقامة أنشطة عربية في يوم معّين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرّف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومسابقات وكل هذه الأنشطة أجريت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرّسين في اللغة العربية.

(و) تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاورة بعد صلاة الجماعة.  
 (ز) تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلي حاجة الدارسين حسب مستوياتهم العلمية سون ويقوم المدبّر بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (أو إقامة النشاط المكتبي) وتعيدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.

(ح) إصدار المجلات أو منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الانطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا.

(ط) إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرّسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.

(ي) تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية والاستماع والمحاورة والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم

وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.

ك) التعاون مع مَدْرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

ل) إعطاء الثواب لمتفوقي اللغة العربية و العقاب للمخلفين.

أن البيئة اللغوية تتعلق بتعليم اللغة وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية، و كان التعليم وتعلم اللغة هو الأنشطة المبرجة لتكوين الأحوال أو البيئة التعليمية للمتعلم وتكوين البيئة التعليمية غير محدود على الأسئلة التعليمية في الفصل فحسب ولكن خارج الفصل أيضا.

## ٦. العوامل المؤثرة في البيئة اللغوية

### أ) العوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية

بعض العوامل التي تساعد في تكوين البيئة اللغوية هي :

١. وجود المشرفين اللغات ولديهم القدرة الكافية على التكلم من مدبرين الذي يعيش جنبا إلى جنب معهم في سكن الطلاب (المعهد).
٢. و طرق تعليم اللغة العربية المختلفة باستمرار تطويرها خلاقا ومبتكرة.
٣. الوسائل التعليمية المتاحة.
٤. المواد المدروسة مستخدمة باللغة العربية، خاصة لطلاب المدرسة العالية أو حين النشاطات الإضافية.
٥. وجود المشريف و قسم محرك اللغة.
٦. دعم التراتيب، النظم الضابطة، والجزاء.

### ب) العوامل المعوقة في تكوين البيئة

إما من بعض العوامل المعوقات في تكوين البيئة هي :

- ١) عدم وعي بعض الطلاب على تكلم اللغة الأجنبية في المسكن.

- ٢) عدم توفر فرص ممارسة اللغة الأجنبية خارج المسكن.
- ٣) عدم وجود مادة في اللغات الأجنبية وخاصة اللغة العربية التي تدرس في المدارس و المواد الأخرى التي تستخدم بها اللغة الأجنبية.<sup>٢٠</sup>

ومن رأي الأخر في ترقية مهارة الكلام في البيئة اللغوية في العامل الأخر الذي يمكن أن يأتري في إجراء نشاطات لغوية في البيئة اللغوية هو مشاركة المعلم أو المرشد الذي يلتزم له القدرة الجيدة والمهارة الاتصالية الضابطة. وإنها مشارك فيما يتعلق بحياة البيئة.

مشاركة المعلم تشتمل إلى ما يلي :

١. تحليل المعلم عن الحاجة، الرغبة، وطعم الطلبة عاما.
٢. تحليل المعلم عن تفرق أحوال المهارات الفردية للطلبة.
٣. مهارة المعلم للعمل فعليا ومناسبا بأحوال الطلبة، المصادر والتسهيلات.<sup>٢١</sup>

## ب. مهارة كلام اللغة العربية

### ١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام هو القدرة على الكشف عن التعبير للأصوات أو الكلمات للتصور، والتوصل، فضلا عن نقل الأفكار، والأراء والمشاعر. على نطاق أوسع ويمكن القول أن الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن أن تسمع (المسموعة) باستخدام عدد من العضلات والنسيج العضلي لجسم الإنسان الذي ينقل الأفكار أو الأراء المخلوطة.

الكلام هو نشاط يتضمن الرغبة في الكلام، والفكرة التي تريد تسليمها والنظام اللغوي الذي يُستخدم كوسيلة لترجمة التشجيع والأفكار التي تُوجد في شكل

<sup>20</sup>Thonthowi Jauhari, "Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa", *Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora dan Budara Universitas Islam Negeri Malang*

<sup>21</sup>Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi*....hlm. 243.

المحادثة. الكلام كنشاط، بدءاً من الصوت وينتهي مع استكمال التفاعل وتواصل الفكرة للمتكلم.<sup>٢٢</sup>

الكلام نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة لإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي. فالكلام كنشاط اتصالي عبارة عن حوار يدور بين فردين يتبادلان الأدوار. فالفرد قد يكون متكلما ثم يصير مستمعا وهكذا.<sup>٢٣</sup>

كل إنسان مطلوب أن يكون ماهرا في الاتصال، وتعبير الأفكار، والآراء، والمشاعر ومهارة التقاط المعلومات التي تم الحصول عليها، فضلا عن مهارة نقل المعلومات المتلقاة. حياة الإنسان كل يوم تواجه مختلف الأنشطة التي تتطلب مهارة الكلام.<sup>٢٤</sup>

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الآراء أو الأفكار والمشاعر لشخص أو المجموعة شفويا، إما وجها بوجه أو عن طريق المسافة. ويمكن القول بأن مهارة الكلام هي القدرة ليؤلف الجمل لأن الاتصال تتم من خلال الجمل لإظهار الفرق في السلوك الذي يختلف من مختلف الطوائف.<sup>٢٥</sup>

وفقا Aziz Fachrurrozi و Erta Mahyudin مهارة الكلام هي قدرة الشخص على التعبير عن نطق الأصوات أو الكلمات مع القواعد اللغوية المحددة لنقل الأفكار والمشاعر. ثم مهارة كلام اللغة العربية هي القدرة الإنتاجية التي يتطلب قدرة الشخص

<sup>22</sup>Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam Departemen Agama, 2009), hlm. 290.

<sup>23</sup>علي أحمد مذكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٣١هـ/٢٠٠٥)، ص. ٣٠٥-٣٠٦.

<sup>24</sup>Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: Uin Maliki Press, 2011), hlm. 135.

<sup>25</sup>Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Kemahiran Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1990), hlm. 4.

على استخدام أصوات اللغة العربية تحديداً باستخدام النحو (قواعد النحو والصرف)، والترتيب لإعداد الكلمة بالكلمة بحيث يمكن استخدامها للتعبير عن ما يريد أن يقول.<sup>26</sup>

تدريس مهارة كلام اللغة العربية لغير الناطقين بها في المراحل المبكرة يهدف ما يلي، حيث أن التلاميذ يمكن أن ينطق أصوات اللغة العربية بشكل صحيح (لا سيما أن ليس له في لغات أخرى) ومع التجويد الصحيح، ويمكن أن ينطق الأصوات للأحرف المتاخمة، ويمكن التمييز بين نطق علامات التشكيل العربية الطويلة والقصيرة، وقادراً على التعبير عن الأفكار مع الجملة الكاملة في مختلف الظروف، يكون قادراً على التحدث بالجملة البسيطة بلهجة مناسبة والتجويد، ويمكن التحدث في الحالة الرسمية مع مجموعة من الجمل (التراكيب/الهيكلة) البسيطة والقصيرة، فضلاً عن القدرة على التحدث بالطلاقة عن المواضيع العامة.<sup>27</sup>

أساساً، مهارة الكلام تتكون من القدرات الأساسية الثلاث:

- ١) القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.
- ٢) القدرة على الكلام (الحوار أو الاستجواب مع الآخرين).
- ٣) مهارة الكلام للكشف عن الفكرة أو الأراء شفويًا.<sup>28</sup>

## ٢. أهداف مهارة الكلام

لكل مهارات اللغة في تعليم اللغة العربية لديها أهداف معنية، التي تسير إلى قدرات الطلاب على استيعاب المهارة اللغوية. ومنها في مهارة الكلام لها أهداف. وأهداف لتعليم مهارة الكلام هي :

أ) القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، وهذا يعنى العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم.

ب) تنمية قدرته على تشكيل جمل مفيدة

<sup>26</sup> Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 290.

<sup>27</sup> Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 291.

<sup>28</sup> Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 293.

- (ج) تدريب التلاميذ على الارتجال وتعزيز مشاعر الثقة بالنفس لديه من خلال إزالة الخوف والحجل وما ينتابه من تردد
- (د) تزويده بمهارات وخبرات تقتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة، وكتابة التقارير والوسائل والمناقشات العامة
- (هـ) تمكينه من التعبير الحر عن خبراته الخاصة في أمور الحياة
- (و) القدرة على تلخيص نص طويل أو توسيعه أو كتابة نص أو خاطرة بلغته الشخصية
- (ز) مساعدة المتعلم على ابتداع وابتكار معاني جديدة والتخلص من الرواسب والمعاني المعجمية المتداولة.<sup>٢٩</sup>

ومن قول آخر أن أهداف تعليم الكلام هي ما يلي :

(أ) أن يعي الطفل الكلمات الشفهية كوحدات لغوية

(ب) أن تنمو ثورته اللفظية الشفهية

(ج) أن تقوى عنده روابط المعاني

(د) أن يتمكن من تشكيل الجمل وتركيبها

(هـ) أن يتمكن من تنظيم الأفكار في وحدات لغوية

(و) أن يتحسن هجاؤه، نطقه، وإلقاؤه

(ز) أن يصير قادرا على استخدام التعبير القصصي

(ح) أن يستطيع وصف المواقف التي حدثت أمامه أو حكيت له شفها

(ط) أن يكون قادرا على استخدام عبارات المجاملة استخداما سليما في المناسبات المختلفة.

(ي) أن يكون قادرا على مراعاة آداب التحدث.<sup>٣٠</sup>

<sup>٢٩</sup> عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية)، (القاهرة: دار

الكتاب الحديث، ٢٠١٢م/١٤٣٣هـ)، ص. ١١٥.

<sup>٣٠</sup> علي أحمد مدكور، طرق تدريس .... ص. ١٥٣-١٥٤.

- ومن قول آخر، أهداف لتعليم الكلام هي :
- (أ) تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة
- (ب) تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافة إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتابتهم.
- (ج) يعمل التعبير على اكتساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
- (د) تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع والقارئ.
- (هـ) تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف وتنميتها وتمكينها من التعبير السليم عن خواطر تفسية وحاجاتها شفها وكتايا.
- (و) تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو ولابتكار.<sup>٣١</sup>

### ٣. أنواع مهارة الكلام

عموما هناك ثلاثة أنواع مهارة الكلام:

- (أ) التعبير يعني أنشطة صب الفكرة أو التفكير ليس فقط لفظياً ولكن أيضا يمكن أن يكون من خلال الكتابة. التعبير ينقسم إلى نوعين. أما بالنسبة التعبير الأول فهو التعبير الشفوي الذي يتدفق بالتعبير لفظيا. الأنشطة من هذا التعبير هو المحادثة، والخطابة، وتقديم المقدمة، وتقديم إعلانات، وتقديم النصائح، والقصص. التعبير الثاني هو التعبير التحريري يعني صب التعبير في الكتابة.

<sup>٣١</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق)، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠م/٤٣٠هـ)، ص. ١٩٨.

أنشطة هذا التعبير هي كتابة الرسالة، كتابة التهئة، واليوميات، وجعل الملخصات، ويؤلف في الخطاب، وكتابة كلمة التقديم، إلخ.

ب) المحادثة يعني المناقشة من شخصين أو أكثر حول موضوع معين. المحادثة هي واحد من أنواع مهارة الكلام التي تطالب بوجود الاثنين من الأطراف التي كان مكثفةً في تبادل الأفكار والمشاعر.

ج) الحوار يعني أنشطة الكلام بين اثنين أو أكثر من الأشخاص أن النمط أو شكل النص كان موجوداً في موضوع الدرس كجزء من هيكل البرنامج للمنهج في بداية الدرس. المقصود من الحوار يعني أن يكون التلاميذ مراعاة في استخدام اللغة العربية في حالات لغوية والسياق.<sup>32</sup>

ومن قول الرأي الآخر، يتنوع الكلام إلى الثلاثة، وهي:<sup>33</sup>

أ) الكلام الموجه

- العبارات والجمل
- وحدات الأفكار
- الحوار
- قراءة الشعر

ب) الكلام شبه الموجه

- استنتاج القصة
- الحكاية المسلسلة
- تركيب الجملة في الكلام
- تقديم محتوى القراءة اللسانية

<sup>32</sup> Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab....*, hlm. 292-293.

<sup>33</sup> Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi.....* hlm. 244-245.

ج) الكلام الحر

- المناقشة

- التمثيل

- المقابلة

- الخطابة

- تدوير المسرح

#### ٤. خطوات ترقية مهارة الكلام

لتحقيق مهارة كلام اللغة العربية تلاميذ الصف السابع Aziz Fahrurrozi ذكر الخطوات التي يمكن إجراؤها للتلاميذ في عملية تعليم الكلام لتلاميذ المتوسط على النحو التالي:

أ) تعلم الكلام بلعب التمثيل.

ب) مناقشة الموضوع المحدد.

ج) الحكاية عن الأحداث التي وقعت على التلاميذ.

د) الحكاية عن المعلومات التي قد سمعت من التلفزيون أو المذياع أو غيرها.<sup>34</sup>

#### ٥. مؤشرات مهارة الكلام

وفقا لخبراء اللغة يمكن القول للفرد أن له مهارة الكلام إذا قد وقى الجانب اللغوي

وغير اللغوي كما يلي:

<sup>34</sup>Bisri Mustofa, Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Uin Maliki Press, 2012), hlm. 89.

## أ) الجانب اللغوي

- ١) النطق  
النطق بمخارج الحرف.
- ٢) وضع الضغط (المد والشدة)  
ملاءمة نمط الكلام مع الناطق بها (المجتمع العربي).
- ٣) التنغيم والتجويد في النطق  
العبارة العربية للتلاميذ.
- ٤) خيار الكلمة (الإلقاء).  
الكلمة أو الجمل العربية للتلاميذ أن تكون دقيقة ومناسبة.
- ٥) خيار التعبير  
وفقا لما سيكشفه التلاميذ.
- ٦) ترتيب الجمل (النحوي)  
وفقا للقاعدة النحوية والصرفية.

## ب) الجوانب غير اللغوي

- ١) الطلاقة  
يتحدث التلاميذ اللغة العربية بالطلاقة والوضوح (لا شك).
- ٢) إتقان الموضوع  
إتقان التلاميذ للمواد.
- ٣) الاستدلال (الفهم)  
الراحة للتلاميذ في فهم المواد.
- ٤) الشجاعة  
الشجاعة للتلاميذ عند الناطقين باللغة العربي (لا تخاف).

## ٥) المهارة

ماهرا ونشيطا في الاستخدام أو يتحدثون اللغة العربية.<sup>35</sup>

أما بالنسبة للعناصر التي أكثر تفصيلاً وتحديداً في مهارة الكلام كما قال Henry

Guntur Tarigan، إلا وهي:

١. علم الأصوات.

٢. التركيب.

٣. المفردات.

٤. السرعة والنعومة.<sup>36</sup>

وفقا مع Henry Guntur Tarigan، Aziz Fachrurrozi يشرح بمزيد التفصيل

من المكونات ويتكون مهارة الكلام تشمل جوانب علم الأصوات: مخارج الحروف،

المدّ والشدة، تشمل جوانب التركيب: ترتيب الكلمات والكلمات الوظيفية

والتجويد، والمفردات، وجوانب الطلاقة والسرعة تشمل: الطلاقة والشجاعة

والنشاط.<sup>37</sup>

## ٦. الأسس التي تؤثر في تعليم مهارة الكلام

بل بجانب أن تهتم إلى تلك الجوانب التي تؤثر في مهارة الكلام، وفي الكلام

الأسس التي تؤثر في كلام التلاميذ. ولا بد أن نختصها أيضا كي نعرف مدى تعليم

الكلام الذي سنلقيه نحو الطلبة. وتلك الأسس هي

ويقصد بها مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه،

ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث

اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف،

وبالتالي يتوقف عليها نجاح التلاميذ وتقدمهم في التعبير.

<sup>35</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran*....., hlm. 125.

<sup>36</sup> Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu*..... hlm. 3.

<sup>37</sup> Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa*....., hlm. 253.

وهذه الأسس ثلاثة أنواع :

### أولا : الأسس النفسية

- (أ) يميل التلاميذ الصغار إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم والتي تصل عند بعض الأطفال إلى مدى قد يتضايق منه الأبواب.
- (ب) ميل الأطفال إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات.
- (ج) يساهم التلاميذ في التعبير وتشتد حماسته له.
- (د) يقوم التلاميذ أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية.
- (هـ) يتسم بعض الأطفال بالخجل والخوف من المعلم والجو والمدرسي.
- (و) ميل التلاميذ إلى التقليد.

### ثانيا : الأسس التربوية

- (أ) إشعار الطالب بالحرية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات، واختيار المفردات والتراكيب في أداء أفكاره.
- (ب) وما دام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة وما دام كل درس من دروس اللغة فيه مجال للتدرب على التعبير.
- (ج) الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة.

### ثالثا الأسس اللغوية

١. التعبير الشفوي أسبق في الاستعمال عند الأطفال من التعبير الكتابي.
٢. حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة.
٣. ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ.<sup>٣٨</sup>

<sup>٣٨</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس.....، ص. ١٩٩-٢٠٠.

### ج. برنامج تعليم الكلام في البيئة اللغوية

الحديث عن اللغة والمجتمع ينطلق من الصلة الوثيقة والطبيعية التي تربط اللغة بالمجتمع، فلا اللغة تظهر لو حداها دون المجتمع، ولا للمجتمع يستطيع إقصاء اللغة من حياته، لأنها وسيلته للتواصل وغيره من قضايا أخرى<sup>٣٩</sup>

لذا في تنفيذ برنامج البيئة اللغوية في ترقية المهارات اللغوية، خاصة في الكلام، وتحتاج إليها اهتمام خاص من تصميمها، لان من أحسن التصميم، تأتي البيئة اللغوية الجيدة.

#### ١. مكونات الاتصال في البيئة اللغوية

الاتصال هو عملية مركبة تشتمل على مجموعة عمليات متداخلة تدور مكونات أربعة هي: رسالة، ومرسل ووسيلة ومستقبل.

أ) الرسالة : ويقصد بها المحتوى الفكري الذي يود المرسل تبادله مع الآخرين مستهدفا من روائه التأثير عليهم، ولكل رسالة مضمون، هو عبارة عن الأفكار التي يراد التعبير عنها، وشكل وهو عبارة عن الرموز اللغوية التي يتم التعبير عنها.

ب) المرسل : وهو مصدر الرسالة. إنه الطرف الأول في عملية الاتصال والذي يريد التأثير في الآخرين من خلال الأفكار لديه.

ج) الوسيلة : ويقصد بها الأداة التي تنتقل من خلالها الرسالة.

د) المستقبل : ويقصد به الجهة التي تنتهي إليها الرسالة.<sup>٤٠</sup>

ومن هذه النظرة، لا بد أن تفهم، في البيئة اللغوية، التي تحي فيها اتصال الكلام، فمن أفضل أن يعد من جميع المكونات المذكورة، كي يكون حال الاتصال اتصاليا مستمرا بين الطلبة في البيئة اللغوية المعدة.

<sup>٣٩</sup> عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم.....، ص. ٩٠.

<sup>٤٠</sup> علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في.....، ص. ٢٩٧.

وعملية التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما تتم في عدة خطوات :  
استثارة - تفكير - صياغة - نطق، لذا يستنتج معلم اللغة الثانية مضمون الكلام من  
تعبيرات وانطباعات الأطفال غير اللغوية، حيث إن اللغو الثانية مجرد طريقة أخرى للتعبير  
عما في التعبير عنه، لذا ينبغي على المعلم ما يلي :

أ) يخطط جيدا الحديثة المستخدمة، حتى يصل إلى المعنى بفاعلية، مع الحرص على  
اتباع قواعد اللغة السليمة.

ب) تعزيز معنى اللغة المتحدثة بواسطة : لغة الجسم (الإيماءات، التمثيل بالحركات،  
التعبير بالموجه) المفاتيح البصرية (العلامات، الرموز، الصور، البطاقات، الرسم  
التخطيط) التنوع في سرعة الأداء.

ج) يتيح فرص التواصل الشفوي بين الأطفال، من خلال المجالات المختلفة :  
اللعب، الهوايات إلخ.

د) تشجيع التلاميذ على المحادثات بينه وبينهم.<sup>٤١</sup>  
وهذه النظرية تدل على أن لتكوين النشاطات اللغوية في البيئة اللغوية تحتاج  
ليست إلا تنفيذ عمليتها، ولكن أيضا استعدادها. لمعرفة على سير تعليم الكلام  
المطلوب.

## ٢. كفايات تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية

ولنحاح الكلام في البيئة اللغوية فتتأول قبله تحديد كفايات تعليم الكلام فيها،  
وهي :

١. أن يحدد أهداف تعليم التحدث بوضوح، ويصوغها إجرائيا.
٢. أن يحدد خطوات تعليم التحدث.
٣. أن يتبع فرص التواصل الشفوي بين الأطفال.
٤. أن يستخدم مهارات التحدث بطريقة سليمة، ويساعد الأطفال على اكتسابها.

<sup>٤١</sup> علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في.....، ص. ٤٧٩-٤٨٠.

٥. أن ينوع في استخدام أنشطة تعليم التحدث.
٦. أن يتعرف المشكلات التي تواجه الأطفال عند تعلمهم التحدث.
٧. أن يوظف المواقف الطبيعية في تعليم التحدث.<sup>٤٢</sup>

لان مهارة الكلام هي إحدى أنواع من المهارات اللغوية التي يتعين تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة بما في ذلك اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والاتصالات المتبادلة، واستخدام اللغة كالوسيلة. بشكل عام، غرض عن ممارسة الكلام للمبتدئين حيث أن الطلاب يمكن التواصل شفويا بعبارات بسيطة في الحياة اليومية. تطوير المهارات اللازمة للتواصل في المحافل الرسمية وشبه الرسمية.<sup>٤٣</sup> وتتطلب إلى ممارسات، ممارسة في التعبير كثيرا، كما هو التعبير الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة. وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله.<sup>٤٤</sup>

### ٣. عوامل النجاح في تعليم مهارة الكلام

لقياس مدى نجاح الكلام في البيئة اللغوية، يمكن أن نفهمه من اختصاص عوامل النجاح كما يلي :

أ) الثقة بالنفس التي تمنح الطفل الجرأة أو الشجاعة، وعدم الاضطراب حيث يقف أمام الآخرين في هدوء وأتزان.

ب) الرغبة في التحدث التي تدفع إلى التفاعل مع الموضوع وإظهار الحماسة أمام المستمعين مما يريد من ارتياحهم ومشاركتهم واحترامهم وتقديرهم له فيكون ذلك حافزا له.

<sup>٤٢</sup> نفس المرجع، ص. ٤٨٠.

<sup>٤٣</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), hlm. 149-150.

<sup>٤٤</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس.....، ص. ٥٩.

- ج) مساعدة الطفل في الإعداد والتحضير للموضوع الذي يريد التحدث فيه
- د) التدريب الذاتي لأنه السبيل إلى كسب الثقة وعلاج الخجل.
- هـ) تحديد عناصر الموضوع والأفكار الرئيسية والشواهد والأمثلة وتدوينها للاستعانة بها وقت الحاجة، وحفظها بشكل أفضل.<sup>٤٥</sup>
- وهذه التي لا بد من قياسها بعد أن تعليم الكلام في البيئة اللغوية للحصول على مقاصد لأن يكون برنامج تعليم مهارة الكلام معطياً إلى فرص الأفراد للحصول على أهداف ما يتمنونها.

#### ٤. الصعوبات التي يواجهها المعلم والطلبة في البيئة اللغوية

- أ) ديستوراسي الصوتيات كمشكلة النطق.
- ب) مشكلة التأتأة بأكثر أن تتصف فردية.
- ج) تقدم صياغة معاني الكلمات لأن التفريغ السريع جداً.
- د) ضعف السمع التي يمكن أن يكون سببه من صوت عال جداً أو لطيف جداً.
- هـ) المشاكل الأخرى التي تجيد عن خطوط رسمية للأنشطة، على سبيل المثال يتكلم الطالب عن نفسه غير رسمي للمعلم أو الطلبة بصوت هدوء أو بصوت مرتفع جداً.<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٥</sup> على أحمد مدكور، طرق تدريس.....، ص. ١٥٧-١٥٨.

<sup>٤٦</sup> Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran.....*, hlm. 243-244.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة في هذا البحث المدخل النوعي والمنهج الوصفي التحليلي. والبحث الكيفي هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على بيانات وصفية عن أحوال البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين أنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. ويقصد المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، تأدية وصف البيانات عن الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية، مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية، العوائق التي تعوق الطلاب في البيئة اللغوية والمساعدات التي تساعد الطلاب في البيئة اللغوية بجامعة رادين أنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، ثم تحليلها.

#### ب. حضور الباحثة

وعلمنا أن حضور الباحث في البحث الكيفي يحتاج مطلقاً في جمع البيانات كأداة الرئيسية، كما قال لكسي ج. مولينج، إن من إحدى خصائص البحث الكيفي هي أن الباحث هو كأداة رئيسية وجامع البيانات، إذن يصير حضور الباحث في الميدان مهماً جداً. لأن للباحث دور كبير في البحث وأن لا يطلب بعدم حضور الباحث عند عملية جمع البيانات في الميدان منذ بداية حتى نهاية البحث، وأيضاً لأن نتائج البحث المحصولة سيحللها الباحث مباشرة

### ج. ميدان البحث

جرى هذا البحث الضروري في الجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، قد بحثت الباحثة عن أحوال البيئة اللغوية التي نفذت في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. ولنيل البيانات المحتاجة لهذا البحث، ستعقد الباحثة بحثها في المعهد العالي للبنات بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

### د. البيانات ومصادرها

البيانات التي تحصل الباحثة من مصادر البيانات هي: أحوال البيئة اللغوية في المعهد العالي بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، وكيف إجراء أو تنفيذ النشاطات اللغوية في تعليم مهارة الكلام وما هي العوائق والمساعدات التي توجهها الطلبة في تعليم مهارة الكلام.

أما مصادر البيانات من هذا البحث كما التالي: تأخذ الباحثة البيانات من أفراد معينة من المعهد العالي وهم: (١) رئيس المعهد العالي (٣) المدبرات في المعهد العالي للبنات، (٥) والطلبة.

### هـ. أسلوب جمع البيانات

وللحصول على البيانات المحتاجة، تستخدم الباحثة الطرق لجمع البيانات كما

يلي:

أ) المقابلة، هي آلة لجمع البيانات بطريقة إلقاء الأسئلة وأجابها المسئول. تستخدم الباحثة هذه الطريقة لأخذ البيانات تتعلق على أحوال البيئة اللغوية وتنفيذ النشاطات اللغوية والعوائق والمساعدات في البيئة اللغوية لتعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، مثل النشاطات اللغوية، مكانة تعليم مهارة الكلام العربي في البيئة اللغوية، العوائق التي تعوق الطلبة، المساعدات التي تساعد الطلبة.

ب) الملاحظة، تستخدم هذه الطريقة لنيل صورة أحوال البيئة اللغوية وتنفيذ نشاطات اللغوية فيها لمعرفة مدى فعالية البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بالنشاطات اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، مثل النشاطات اللغوية، مكانة تعليم مهارة الكلام العربي في البيئة اللغوية، العوائق التي تعوق الطلبة، المساعدات التي تساعد الطلبة.

ج) الوثائق، وتستخدم هذه الطريقة للحصول على بيانات عن الشروط الموضوعية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، مثل من جهة تاريخها، أحوال التلاميذ، أحوال المعلمين، اللوازم المرافق وغيرها.

| رقم | البيانات  | طريقة جمع البيانات | مصدر البيانات  |
|-----|---|--------------------|--|
| ١   | النشاطات اللغوية                                  | المقابلة           | رئيس المعهد العالي   |
|     |   | الملاحظة           | المدربات في المعهد العالي للبنات                                     |
|     |   | الملاحظة           | الطلبة، والمدربات  |
| ٢   | مكانة تعليم مهارة الكلام العربي في البيئة اللغوية | المقابلة           | المدربات في المعهد العالي للبنات                                     |
|     |   | المقابلة           | الطلبة   |
|     |   | الملاحظة           | البيئة التعليمية في تعليم مهارة الكلام                               |
|     |   | الوثائق            | وثيقة الموجودة من المعلمين و رجال الإدارة والمدربات في المعهد العالي |
| ٣   | العوائق التي تعوق الطلبة                          | المقابلة           | رئيس المعهد العالي والمعلمون اللغة                                   |
|     |   | الملاحظة           | المدربات في المعهد العالي للبنات                                     |

|  |           |                                |   |
|--|-----------|--------------------------------|---|
| الطلبة   |           |                                |   |
| وثيقة الموجودة من<br>المعلمين والمدبرات في المعهد العالي<br>للبنات | الوثائق   |                                |   |
| رئيس المعهد العالي والمعلمون اللغة                                 | المقابلة  | المساعدات التي<br>تساعد الطلبة | ٤ |
| المدبرات في المعهد العالي للبنات                                   | والملاحظة |                                |   |
| الطلبة   |           |                                |   |
| وثيقة الموجودة من<br>المعلمين والمدبرات في المعهد العالي<br>للبنات | الوثائق   |                                |   |

#### و. فحص صحة البيانات

يقع غالباً في البحث النوعي المشكوك فيه لأنه يعتبر الصدق والثبات غير المؤهلة للصحة، فهناك طرق للحصول على مستوى الصدق الذي يمكن استخدامه ليفي بمعايير الصدق (الصدق الداخلي). فلا بد للباحث فحص صدق نتائج بحثه قبل أن يحلل ويفسر البيانات. هذه عملية كررها الباحث على عدة مرات وذاكرها مع المتخصصين سواء كانوا في داخل المدرسة أم خارجها. وهذا يوافق بما قاله موليونج، أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي : طول الاشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليثي (Triangulation)، ومناقشة الأصحاب، وتحليل السلبية، وكفاية المراجع، ومراقبة الأعضاء وتفصيل الشرح، حسابة (Auditing).

وهذه بعض الطرق لفحص صحة البيانات طول الاشتراك، التثليثي، عمق الملاحظة، مناقشة الأصحاب، تحليل الحالة السلبية، كفاية المراجع، مراقبة الأعضاء، تفصيل الشرح، حسابة.

ومن هذه الطرق لفحص صحة البيانات فيختار الباحث ما يليق ببحثه وهي :

### أ) التلثي

هو من إحدى الطرق لفحص صدق صحة البيانات باستخدام عامل أو شئ خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أو للموازنة، وتستخدم الباحثة هذه الطريقة عندما وجد الاختلافات بين البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق، أو بين الوثائق والمقابلة، أو بين الملاحظة والمقابلة.

### ب) عمق الملاحظة

لكشف أحوال البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، الذي تريد الباحثة تقويمها لمعرفة صحة البيانات، وفي حاجة إلى الملاحظة العميقة الدقيقة.

### ج) مناقشة الأصحاب

وتستخدم الباحثة أيضا طريقة المصاحبة لتكون حاصلا إلى صحة البيانات فعلية على بعض الأصحاب ليناقشوا ويحصلوا ما يلزم إصلاحه إذا وجدوا، وهذه المناقشة تكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة.

### ز. تحليل البيانات

وأما أسلوب تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث لهذا البحث النوعي الوصفي هو أسلوب التحليل عند Miles و Hebermen، يعني يسير بثلاث طرق :

#### ١. جمع البيانات

ولهذه المرحلة الأولى، أول ما تعمل الباحثة هو جمع البيانات من عدو المصادر مع عدة الأساليب عن الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية، مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية، العوائق التي تعوق الطلاب في البيئة اللغوية والمساعدات التي تساعد الطلاب في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

## ٢. تقليل البيانات

ولهذه المرحلة الأولى، أول ما يعمل الباحث هو تلخيص، اختيار البيانات المطلوبة من الميدان، إما من بيانات ملاحظة، المقابلة والوثائق. تجمع الباحثة البيانات شاملة كلية موضوعية. وهي ما تتعلق على أحوال البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

## ٣. عرض البيانات

بعد أن تمت عملية تقليل البيانات، وكانت البيانات المختارة تعرض على عروض معنوية، على أشكال الرسوم أو الصور. توضح للقارئ على حدوث واقعية في الميدان. وهنا تأتي بيانات مستقلة لإيجاد جواب البحث على شكل مؤقت، لان يمكن إليها التغييرات إذا وجدت بعدها الأدلة الجديدة لتقوية الحدوث المتأدية.

## ٤. تلخيص البيانات وتحقيقها

والخطوة الأخيرة هي تلخيص البيانات وتحقيقها، بعد ما قام الباحث بتمام اختيار البيانات وأصبحت مؤقتة، فحتاج إلى التلخيص والتحقيق. وأخذ التلخيص تستند إلى علاقة المعلومات الهيكلية في شكل واحد في عرض البيانات، والتلخيص يحقق أيضا حين تبحث الباحث البحث في الميدان حتى تكون البيانات المحصورة متغيرا وقويا.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوي هذا الفصل على عرض البيانات وتحليلها، نتائج البحث، ومناقشة البحث. ويتكون ذلك من ثلاثة مباحث: المبحث الأول يحتوي على: وصف عام عن ميدان البحث يعني معهد رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. المبحث الثاني يحتوي على: وصفية أو عرض البيانات التي أخذتها الباحثة من عملية البحث، والبيانات المعروضة هي البيانات المتعلقة لمتغير البحث. وبعد ذلك تحليل البيانات المبحث الثالث نتائج البحث، بعد التحليل تعرضها الباحثة في هذا المبحث. المبحث الرابع يحتوي على مناقشة البحث، يعني تعليق نتائج البحث بالنظريات الموجودة والدراسة السابقة. وفي هذا المبحث تصمم الباحثة النظرية الجديدة من عملية البحث.

#### أ. المبحث الأول : الوصف العام لميدان البحث

الجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج هي إحدى من الجامعات الإسلامية المتوقعة في لامبونج. تتكون إلى بعض الكليات والأقسام. كالجامعة على أساس الإسلام، قررت لمادة اللغة العربية هي المادة الواردة في كل أقسام. وهي تدل على أن من بين الجامعات الموجودة في لامبونج، كانت الجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج تحاول بتطوير تعليم اللغة العربية في مستوى الكليات أو الجامعات، لتكون لخريجين الناجحة في مجالهم، ولهم المعارف والمهارة اللغة العربية الكافية (مهارة الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة).

وقد أقامت الجامعة رادين إثنان الإسلامية الحكومية لامبونج، المؤسسة الخاصة وهي المعهد "الجامعة" بجامعة رادين إثنان الإسلامية الحكومية لامبونج، وسار مرورها منذ ٢٠٠٩. المعهد "الجامعة" كما أنه مدرسة منظمة وأيضا هو المعهد الإسلامي الذي يهدف إلى رعاية الطلاب، لتكون قادرة على تجهيز أنفسهم مع العلوم الإسلامية الأعمق. و تعزيز قدرة الطلاب على الكلام باللغتين العالمين، وهي العربية والإنجليزية، مع تشكيل بيئة تعلم اللغة الجيدة. كل النشاطات التي يمكن استخدامها كأداة في تطوير اللغة، وبدعم من بيئة ناطقة، ومن المتوقع أن يزيد الاهتمام والتحفيز من الطلاب على الكلام. لأنه في الجوهر، وبعضهم ليسوا متعمقين في دراسة اللغة.

تعلم اللغة العربية بمعهد "الجامعة"، وليس المقصود فقط للطلاب لقسم تعليم اللغة العربية، بل لجميع الأقسام المتاحة في الجامعة رادين إثنان الإسلامية الحكومية لامبونج. وهذا الذي تسببها الباحثة لبحث عن هذا. وهو كيفية إجراء البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام، مع الطلاب المتفرقين في أقسامهم. ولأن بالطبع، لهم الأغراض المختلفة في تعليم اللغة اللغوية، ولهم عوائق فيه.

## ب.المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

### ١. البيانات نحو الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية في

#### المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج

##### أ) الحلقة الصباحية

ومن المقابلة<sup>٤٧</sup> مع المشرفة اللغوية علمت الباحثة أن هذا النشاط يعقد في كل صباح بعد صلاة الصبح طوال أسبوع واحد يعني في الأسبوع الثالث في كل الشهر. في هذا النشاط أن المشرفة واحدة تعلّم أو تدبر ٢٠ طلبة وكان انقسام الطلبة في هذه الحلقة من عدة الأقسام المختلفة ليس من قسم اللغة العربية فقط. وفي هذا النشاط تعليم عملية العبادة واللغة العربية، لتعليم اللغة العربية كتاب خاص للتعليم وهذا الكتاب مقرر من المعهد. وفي هذا النشاط، كان الطلبة مطلوبين القيام بالمحادثة يعني بتكرار المثال من الحوار المكتوب في الكتاب، ثم ترجمة الحوار، ثم التدريب على المحادثة بذلك الحوار.

ومن المقابلة مع طالبتي المعهد<sup>٤٨</sup>، علمت الباحثة أن هذا النشاط يعقد في كل صباح طوال ساعة واحدة في كل اللقاء. وفيه تعليم المحادثة كانت الخطوات، إعطاء المثال من المشرف ثم التكرار من الطلبة، ثم البيان أو ترجمة نص الحوار، والأخير حفظ الحوار أو نص المحادثة. وهذا النشاط يعقد بمساعدة الكتاب الدليل.

من البيانات أعلاه، علمت الباحثة أن من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بمساعدة هذا النشاط يعني الحلقة الصباحية أو المحادثة.

<sup>٤٧</sup>قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع المشرف اللغوي إسمها يونيتا في المعهد بالجامعة.

<sup>٤٨</sup>قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع الطالبتين إسمهما أغوس ريانا وحليمة السعدية في المعهد بالجامعة.

### ب) إلقاء المفردات

ومن المقابلة مع المشرفة اللغوي<sup>٤٩</sup> علمت الباحثة أن هذا النشاط يعني إلقاء المفردات باللغة العربية لكل الحلقة كما في نشاط الحلقة الصباحية، إذن في كل الصباح هناك التبادل النشاط بين الحلقة الصباحين يعني المحادثة وإلقاء المفردات. ومن المقابلة مع طالبتي المعهد<sup>٥٠</sup>، علمت الباحثة أن هذا النشاط يعقد في كل صباح طوال ساعة واحدة أيضا. وفيه المردات كانت الخطوات؛ قام المشرف بتلفيز المفردات ثم التكرار من الطلبة، ثم البيان لمعنى المردات، والأخير حفظ المفردات ووضعها في الجملة المفيدة. وهذا النشاط يعقد بمساعدة الكتاب الدليل أيضا.

من البيانات أعلاه، علمت الباحثة أن من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بارتقاء استيعابهم نحو المفردات العربية.

### ج) المحاضرة باللغة العربية في كل الأسبوع

ومن المقابلة مع المشرفة اللغوي<sup>٥١</sup> علمت الباحثة أن هذا النشاط فيه التدريب على الخطابة باللغة العربية والإنجليزية. وفي هذا النشاط أيضا هناك التدريب على رئيس الجلسة باللغة العربية. ويعقد هذا النشاط مرة في الأسبوع، والمشاركون هم جميع الطلبة في المعهد بإشراف المشرف اللغوي. وانقسم هذا النشاط إلى قسمين يعني المحاضرة الصغرى

<sup>٤٩</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع المشرف اللغوي إسمها يونيتا في المعهد بالجامعة.

<sup>٥٠</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع الطالبتين إسمهما أغوس ريانا وحليمة السعدية في المعهد بالجامعة.

<sup>٥١</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع المشرف اللغوي إسمها يونيتا في المعهد بالجامعة.

والمحاضرة الكبرى. المحاضرة الصغرى يعني عقد التدريب على الخطابة غرفة فغرفة، أما الكبرى يعقد التدريب على الخطابة لجميع طلبة المعهد من البيانات أعلاه، علمت الباحثة أن من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيداً وكاملاً، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي من خلال التدريب على الخطابة هذه، إما الصغرى أو الكبرى.

## ٢. البيانات نحو مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة

### رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج

من المقابلة مع مدير المعهد<sup>٥٢</sup> نالت الباحثة البيانات نحو مكانة اللغة في البيئة اللغوية، والبيانات كما التالي:

أ) في هذه السنة الدراسية كانت اللغة العربية ليست كاللغة الأولى في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج. هذا الحال بسبب كون الطلبة في المعهد من عدة الأقسام من الكليات الموجودة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج، وكذلك بسبب خلفية الطلبة الذين لم يعرف اللغة العربية في مدارسهم قبلها، فاللغة المستخدمة معظماً هي اللغة الإنجليزية.

ب) كانت اللغة العربية تستخدم وتعلم فقط في الأسبوع الثالث لكل شهر. تنفيذ هذه السياسة لترقية مهارة الطلبة في اللغة الإنجليزية كاللغة التي قد عرفوا قبله في مدارس الطلبة قبل الجامعة. وبوجود المدربين الذين جاؤوا من فاري الذين علموا اللغة الإنجليزية فتعليم اللغة العربية فقط في الأسبوع الثالث لكل الشهر.

<sup>٥٢</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع مدير المعهد إسمه غمراً في المعهد بالجامعة.

ج) في السنوات الماضية كانت اللغة العربية هي كلغة الهدف في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج، ويمكن في السنة المقبلة تكون اللغة العربية كلغة الهدف مرة أخرى.

كانت البيانات أعلاه يناسبه البيانات من المقابلة مع المشرفة اللغوي<sup>٥٣</sup> نالت الباحثة البيانات نحو مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية، والبيانات كما التالي:

أ) في هذه السنة الدراسية كانت اللغة الأولى في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج هي اللغة الإنجليزية. في السنوات الماضية كانت اللغة العربية هي كلغة الهدف في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج، ويمكن في السنة المقبلة تكون اللغة العربية كلغة الهدف مرة أخرى.

ب) كانت اللغة العربية تستخدم وتعلم فقط في الأسبوع الثالث لكل شهر. تنفيذ هذه السياسة لترقية مهارة الطلبة في اللغة الإنجليزية كاللغة التي قد عرفوا قبله في مدارس الطلبة قبل الجامعة. وبوجود المدربين الذين جاؤوا من فاري الذين علموا اللغة الإنجليزية فتعليم اللغة العربية فقط في الأسبوع الثالث لكل الشهر.

ج) بسبب خلفية الطلبة الذين لم يعرف اللغة العربية في مدارسهم قبلها، فاللغة المستخدمة معظما هي اللغة الإنجليزية.

<sup>٥٣</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع المشرف اللغوي إسمها يونيتا في المعهد بالجامعة.

كانت البيانات أعلاه يناسبه البيانات ومن المقابلة مع طالبَي المعهد  
<sup>٥٤</sup> نالت الباحثة البيانات نحو مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية، والبيانات  
 كما التالي:

أ) في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية  
 الإسلامية لامبونج كانت اللغة المستخدمة معظما هي اللغة الإنجليزية.  
 كان الطلبة مطلوبين لاستخدام اللغة الإنجليزية واللغة العربية في المحادثة  
 اليومية في المعهد .

ب) كانت اللغة العربية تستخدم وتعلّم فقط في الأسبوع الثالث لكل شهر.  
 ج) بسبب خلفية الطلبة الذين لم يعرف اللغة العربية في مدارسهم قبلها،  
 فاللغة المستخدمة معظما هي اللغة الإنجليزية وكون اللغة العربية تستخدم  
 لبعض الطلبة الذين تخرّجوا من المعاهد الإسلامية بقل دخول الجامعة.

من البيانات أعلاه، ظهر أن السياسة في البيئة اللغوية تدعو الطلبة  
 لتطبيق مهارة الكلام في اللغة الإنجليزية واللغة العربية. مهما مكانة اللغة  
 العربية ليست كاللغة الأولى في بيئة المعهد ولكن بوجود النظام اللغوي الذي  
 يجبرهم النطق باللغة العربية والإنجليزية، وانقسام اللغة العربية التي تدرس في  
 الأسبوع الثالث لكل الشهر، وبوجود بعض الأنشطة كالتدريب على الخطابة  
 أو المحاضرة إما الصغرى أو الكبرى فتلك الأنشطة كلها تساعد تعليم مهارة  
 الكلام في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية  
 الإسلامية لامبونج.

<sup>٥٤</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع الطالبتين إسمهما أغوس ريانا وحليمة السعدية في المعهد  
 بالجامعة.

### ٣. البيانات نحو العوائق التي تعوق الطلاب لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

من نتائج الملاحظة والمقابلة، نالت الباحثة بعض العوائق التي تعوق الطلاب في تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج هي كما تالي :

كما توصلت الباحثة البيانات من نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق، لدى الطلاب الرغبة المختلفة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الكلام، ولم يظهر حقهم لتعلم اللغة العربية حين سار النشاط اللغوي في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، لأن منهم من لم يدرس اللغة العربية في مدارسهم السابقة، فتكون مكانة اللغة العربية في أطراف أجنبية لهم. وتأثر هذه الواقعة في عدم فعالية النشاطات اللغوية في المعهد بالجامعة رادين إنتان الإسلامية لامبونج، لم تظهر الاتصالات الجيدة بين الطلاب باللغة العربية، ومن يمزج عند النشاط اللغوية.

كما رأت الباحثة في نشاط الحلقة الصباحية، كان الطلبة مطلوبين القيام بالمحادثة يعني بتكرار المثال من الحوار المكتوب في الكتاب، ثم ترجمة الحوار، ثم التدريب على المحادثة بذلك الحوار. بل ما ظهر في هذا النشاط أداء المحادثة متكاملًا بين الطلاب، وظهرت اختلافات قدرتهم في نطق اللغة العربية، وكذلك في تمثيل الحوار ما كتب في الكتاب، ولم يسعى أن يصلح أو يرقى كفاءته، بل يمزج كثيرا في نطقه. وأيضا في إلقاء المفردات، كان الطلاب متكاسلين في اشتراك أو في تفهيم ما قالت المشرفة، ظهر تحيرهم في قبول الفهم من المواد الموصلة من قبل المشرفة. وفي نشاط المحاضرة، القائم في المحاضرة إلا من له القدرة الكافية في الكلام باللغة العربية، وإذا يقوم أحد من ليس لديه القدرة الكافية بالمحاضرة، ولم يظهر محاولته لنطق العربية، إلا أن يسكت ولم ينطق بشائية اللغة بين اللغة العربية

وأكثر بالوطنية، وليس لديه القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

وعلمت الباحثة أن هذه الواقعة تسبب مع اختلافاتهم في القدرة الأساسية لتعلم اللغة العربية، والتفرق في رغبتهم لتعلم اللغة العربية خاصة في تعلم مهارة الكلام تأثر في عدم النشاط الفعالي في البيئة اللغوية الموجودة بالمعهد بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

وتؤكد هذه البيانات ما قال مدير المعهد بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

"لدى الطلاب في هذا المعهد الرغبة المختلفة لتعليم اللغة العربية، وتكون البيئة والنشاطات اللغوية غير فعالة".<sup>٥٥</sup>  
وما قالت مشرفة في المعهد :

"حاولنا لتعليم الكلام باللغة العربية مع النشاطات المعدة والمصممة في كل اليوم، بل شعرنا بالصعوبة في تعليم اللغة العربية لمن ليس لديه القدرة الأساسية لتعلم اللغة العربية، لأنهم جاءوا ليس من المدارس الإسلامية التي درست فيها اللغة العربية متكاملة، كما بينهم يشعر بالصعوبة في حفظ الكلمات أو الجمل باللغة العربية".<sup>٥٦</sup>

وعلمت الباحثة العوائق التي تعوق الطلاب لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية في المعهد بجامعة رادين إنتان لامبونج، أهمها التفرق في رغبات الطلاب، وقدراتهم في الكلام العربي. ولم تكن النشاطات اللغوية فعالة بالنسبة لم تقع الاتصالات اللغوية بين الطلاب متكاملة حسنة. وهذه كما شعرت بها المشرفات في المعهد في إلقاء وأداء النشاطات اللغوية اليومية الأسبوعية والسنوية.

<sup>٥٥</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع مدير المعهد إسمه غمراً في المعهد بالجامعة

<sup>٥٦</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع المشرف اللغوي إسمها يونيتا في المعهد بالجامعة.

٤. البيانات نحو المساعدات التي تساعد الطلاب لتعليم مهارة الكلام في

#### البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

اعتمادا على نتائج الملاحظة والمقابلة، بعض المساعدات التي تساعد الطلاب لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج وهي كما تالي :

٧. وجود المشرفين اللغات ولديهم القدرة الكافية على التكلم من مدبرين الذي يعيش جنبا إلى جنب معهم في سكن الطلاب (المعهد).

أعدده المعهد العالية المشرفات اللغات ولديهم القدرة الكافية على نطق اللغة العربية والإنجليزية، وهنّ يسكنّ في المعهد. ويشرفن نظام اللغة العربية والإنجليزية، ويعقدن النشاطات اللغوية. كما رأت الباحثة، في حياة الطلاب في المسكن أو خارجه مشرفة تقوم بملاحظتهن فيما يعملن من حيث نشاطاتهن في اللغة. ويعقدن العقاب لمجوزات في النظم المطلوبة لإحياء اللغة في المسكن.

وتؤكد هذه البيانات ما قالت مشرفة المعهد بالجامعة رادين إنتان لامبونج :  
"لنا نظم خاصة في إحياء اللغة العربية في هذا المعهد، ودعونا من وجدناها ناطقة باللغة غير العربية والانجليزية مناسبة بالأسبوع المقرر، بل فهمنا من اختلاف قدرتهن وهي تكون فكرتنا في تقرير العقاب لها".<sup>٧</sup>  
وأیضا ما قال مدير المعهد :

"وضعنا النظم الخاصة في المعهد بهذه الجامعة، مع المشرفات الكافية والقادرات في اللغة العربية الانجليزية ولها قدرة في ترتيب تقديم العقاب المناسب بما تقابله الطالبة".<sup>٨</sup>

٨. الوسائل التعليمية المتاحة.

<sup>٧</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع المشرف اللغوي إسمها يونيتا في المعهد بالجامعة

<sup>٨</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع مدير المعهد إسمه غمراً في المعهد بالجامعة

وأصبحت الحلقة الصباحية والنشاطات اللغوية الموجودة في المعهد وسائل مساعدة في تكوين وترقية مهارة الكلام في البيئة اللغوية في ذلك المعهد. مهما هن يشعرنا بالصعوبة بتفرق قدرات الطلاب، بل يسعون بكل جهدهن في أداء تعليم مهارة الكلام في المعهد.

٩. المواد المدروسة مستخدمة باللغة العربية، خاصة لطلاب المدرسة العالية أو حين النشاطات الإضافية.

ومن المواد الموجودة في هذا المعهد هي من الكتب المناسبة لتعليم مهارة الكلام، وهي "العربية بين يديك" التي كتبت فيه المحادثات من الحوار المعنية في كل مستوياتها لقدرات الطلاب. واستخدمت هذه في كل المحادثة اليومية وفي نشاط إلقاء المفردات. وفي حين هناك النشاط الآخر بقراءة الكتب التراث في كل أوقات معينة، وعادة تضاف هذه العملية بعد صلاة الصبح والعصر.

وتؤكد هذه البيانات ما قال مدير المعهد :

"في تعليم اللغة العربية، استخدمنا المواد من الكتاب "العربية بين يديك" في أجزاءها مناسبا بقدرات الطلاب في المعهد، وأيضا استخدمنا الكتب التراث إضافة لمعرفة الطلاب عن الكلمات أو الجمل أو الأساليب من اللغة العربية غير مشكلة".<sup>٥٩</sup>

١٠. وجود المشرف و قسم محرك اللغة.

وكما عرضت الباحثة إن في هذا المعهد مشرفون ومشرفات في إحياء النشاطات اللغوية والعبادة الإسلامية، من بينهن مشرفة محرك اللغة. التي قامت بملاحظة من أعمال يومية في المعهد ما تتعلق على النشاطات اللغوية في الحجرات أو في مساحة المسكن. وهي منبهة لمجوزات اللغة أو من تترك

<sup>٥٩</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع مدير المعهد إسمه غمراً في المعهد بالجامعة

أهمية اللغة العربية أو الانجليزية في المعهد بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

وتؤكد هذه البيانات ما قال المشرفة :

"من بيننا محرقة قامت بنظام اللغة، ولها القدرة الكافية والشجاعة لإحياء اللغة في المعهد، والأقسام الأخرى، وهن كمنشطات النشاطات الموجودة في المعهد".<sup>٦٠</sup>

ومن هذه البيانات، علمت الباحثة، أن أهمية وجود محرقة اللغة في المعهد كمحرك النشاطات اللغوية في المعهد والملاحظة في تطوير الطلاب في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.

## ١١ . النظام اللغوي

ومن المقابلة مع المشرفة اللغوي<sup>٦١</sup> علمت الباحثة أن في النظام اللغوي كان الطلبة مطلوبين النطق باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، وممنوع عليهم النطق باللغة الإندونيسية في المحادثة اليومية في المعهد . ولتطبيق هذا النظام هناك الجاسوس أو المسؤول من الطلبة الذي ينطق باللغة الإندونيسية فيعطي العقاب. وهذا النظام يسير كل يوم من الاستيقاظ من النوم إلى الساعة العاشرة ليلا، إذن يجوز للطلبة النطق باللغة الإندونيسية واللغة القومية بعد الساعة العاشرة ليلا. وفي اليوم الذي في النشاط الكبرى يجوز للطلبة النطق باللغة الوطنية يعني اللغة الإندونيسية فيه.

من البيانات أعلاه، علمت الباحثة أن من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية في المحادثة اليومية وذلك هو الغرض الأقصى لمهارة الكلام، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا

<sup>٦٠</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع المشرف اللغوي إسمها يونيتا في المعهد بالجامعة

<sup>٦١</sup> قامت الباحثة بالمقابلة نحو الأنشطة اللغوية مع المشرف اللغوي إسمها يونيتا في المعهد بالجامعة.

يعني فقط في أسبوع واحد لكل الشهر، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بالمحادثة اليومية باللغة العربية، والجاسوس اللغوي يحذرهم الكلام باللغة الوطنية واللغة القومية في المحادثة اليومية في البيئة اللغوية في المعهد .

### ج. المبحث الثالث : نتائج البحث

بعد أن عرضت الباحثة البيانات من الملاحظة والمقابلة والملاحظة نحو الوثيقة، فيمكن للباحثة القيام بالتحليل. وبعد التحليل، فتقدم الباحثة نتائج بحثها كما التالي:

#### ١. نحو الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية في المعهد

##### بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج

كانت الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية في المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج متنوعة، والبيان في التالي:

أ) **الحلقة الصباحية:** هذا النشاط يعقد في كل صباح بعد صلاة الصبح طوال أسبوع واحد يعني في الأسبوع الثالث في كل الشهر. في هذا النشاط أن المشرفة واحدة تعلّم أو تدبر ٢٠ طلبة وكان انقسام الطلبة في هذه الحلقة من عدة الأقسام المختلفة ليس من قسم اللغة العربية فقط. وفي هذا النشاط تعليم عملية العبادة واللغة العربية، لتعليم اللغة العربية كتاب خاصّ للتعليم وهذا الكتاب مقرر من المعهد العلي. وفي هذا النشاط، كان الطلبة مطلوبين القيام بالمحادثة يعني بتكرار المثال من الحوار المكتوب في الكتاب، ثم ترجمة الحوار، ثم التدريب على المحادثة بذلك الحوار. وعلمت الباحثة أن من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا

التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بمساعدة هذا النشاط يعني الحلقة الصباحية أو المحادثة.

(ب) **إلقاء المفردات:** هذا النشاط يعني إلقاء المفردات باللغة العربية لكل الحلقة كما في نشاط الحلقة الصباحية، إذن في كل الصباح هناك التبادل النشاط بين الحلقة الصباحية يعني المحادثة وإلقاء المفردات. وهذا النشاط يعقد في كل صباح طوال ساعة واحدة أيضا. وفيه المفردات كانت الخطوات؛ قام المشرف بتلفيز المفردات ثم التكرار من الطلبة، ثم البيان لمعنى المفردات، والأخير حفظ المفردات ووضعها في الجملة المفيدة. وهذا النشاط يعقد بمساعدة الكتاب الدليل أيضا. وعلمت الباحثة أن من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بارتقاء استيعابهم نحو المفردات العربية.

(ج) **المحاضرة باللغة العربية في كل الأسبوع:** هذا النشاط فيه التدريب على الخطابة باللغة العربية والإنجليزية. وفي هذا النشاط أيضا هناك التدريب على رئيس الجلسة باللغة العربية. ويعقد هذا النشاط مرة في الأسبوع، والمشاركات هم جميع الطلبة في المعهد بإشراف المشرف اللغوي. وانقسم هذا النشاط إلى قسمين يعني المحاضرة الصغرى والمحاضرة الكبرى. المحاضرة الصغرى يعني عقد التدريب على الخطابة غرفة فغرفة، أما الكبرى يعقد التدريب على الخطابة لجميع طلبة المعهد. وعلمت الباحثة أن من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب

جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي من خلال التدريب على الخطابة رئيس الجلسة، إما في المحاضرة الصغرى أو الكبرى.

## ٢. نحو مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان

### الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج

مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية كما التالي:

أ) في هذه السنة الدراسية كانت اللغة العربية ليست كاللغة الأولى في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج. هذا الحال بسبب كون الطلبة في المعهد من عدّة الأقسام من الكليات الموجودة بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج، وكذلك بسبب خلفية الطلبة الذين لم يعرف اللغة العربية في مدارسهم قبلها، فاللغة المستخدمة معظما هي اللغة الإنجليزية.

ب) كانت اللغة العربية تستخدم وتعلّم فقط في الأسبوع الثالث لكل شهر. تنفيذ هذه السياسة لترقية مهارة الطلبة في اللغة الإنجليزية كاللغة التي قد عرفوا قبله في مدارس الطلبة قبل الجامعة. وبوجود المدربين الذين جاؤوا من فاري الذين علموا اللغة الإنجليزية فتعليم اللغة العربية فقط في الأسبوع الثالث لكل الشهر.

ج) في السنوات الماضية كانت اللغة العربية هي كلغة الهدف في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج، ويمكن في السنة المقبلة تكون اللغة العربية كلغة الهدف مرّة أخرى.

د) في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج كانت اللغة المستخدمة معظما هي اللغة الإنجليزية. كان الطلبة مطلوبين لاستخدام اللغة الإنجليزية واللغة العربية في المحادثة اليومية في المعهد .

من الأنماط المذكورة أعلاه ظهر أن السياسة في البيئة اللغوية تدعو الطلبة لتطبيق مهارة الكلام في اللغة الإنجليزية واللغة العربية. مهما مكانة اللغة العربية ليست كاللغة الأولى في بيئة المعهد ولكن بوجود النظام اللغوي الذي يجبرهم النطق باللغة العربية والإنجليزية، وانقسام اللغة العربية التي تدرس في الأسبوع الثالث لكل الشهر، وبوجود بعض الأنشطة كالتدريب على الخطابة أو المحاضرة إما الصغرى أو الكبرى فتلك الأنشطة كلها تساعد تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج.

### ٣. نحو العوائق التي تعوق الطلاب لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

أصبحت في النشاطات اللغوية في المعهد بالجامعة رادين إنتان لامبونج العوائق الظاهرة التي تعوق الطلاب في تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية، وهي كما تالي :

أ) قلة الطلاب من الرغبة في تعلم اللغة العربية.

أساساً، يستمد الطلاب الذين كانوا في الكوخ، ليس كل منهم قام بقسم اللغة العربية، وفي الوضوح لهم الرغبة والأغراض الخاصة في تعلم اللغة العربية. وهذا العائقة التي تعوق في اشترك تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بالجامعة رادين إنتان لامبونج.

اختلاف القدرة الأساسية للطلاب في علوم اللغة العربية، خاصة في مهارة كلامهم باللغة العربية، بسبب الاختلافات في القدرات الأساسية، يكون الطلاب بنقاط القوة المختلفة في فهم الدروس في المعهد. وظهرت هذه العائقة في تأدية النشاطات اللغوية الموجودة في

المعهد بالجامعة رادين إنتان لامبونج. كان الطلاب لم يقدرُوا كلهم في أداء النشاط، ولم تكن النشاطات فعالة بينهم، إما في المحادثة، أو من قام في المحاضرة، و حين قامت المشرفة في إلقاء المفردات، ظهر تحير بعض الطلاب في فهم ما يلقي بهم الطلاب.

ب) اختلاف الخبرات لدى للطلاب في تعلم اللغة العربية.

وأيضاً من اختلاف الخبرات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية يتأثر في أحوال البيئة اللغوية، بينهم يجتهدون في تعلم اللغة العربية تعميقاً، ومن يزيل اجتهادهم في ممارسة الكلام في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

ج) عدم الشجاعة من الطلاب في نطق العربي في محادثاتهم

ومن معرفة التفرق من الطلاب في الخبرات والرغبة والأغراض في تعلم اللغة العربية، تجعل في عدم شجاعة الطلاب في ممارسة الكلام حين تسير النشاطات اللغوية في المعهد بالجامعة رادين إنتان لامبونج. ظهر من قيام المحاضرة، ولا يقوم به إلا من له القدرة الكافية في نطق اللغة العربية.

د) ليس لدي الطلاب القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

ومن العائقة الظاهرة بين الطلاب، وهي من عدم القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح، لأنهم لم يقوم بتعليم اللغة العربية متعمقاً قبل أن يدرس اللغة العربية في المعهد . مهما حاولت المشرفة لممارسة الطلاب في نطق وتصويت الكلمات أو الجمل باللغة العربية، بل من هذا السبب يثبت بعض الطلاب صعوبتهم في تصويت أصوات اللغة العربية.

#### ٤. نحو المساعدات التي تساعد الطلاب لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

وبعد أن عرضت الباحثة البيانات عن المساعدات التي تساعد الطلاب، وتوصلت الباحثة نتائجها كما تلي :

١. وجود المشرفين اللغات.
- لدى المشرفات القدرة الكافية على نطق اللغة العربية والإنجليزية، وهنّ يسكنّ في المعهد. ويشرفن نظام اللغة العربية والإنجليزية، ويعقدن النشاطات اللغوية. وناطقمة باللغة غير العربية والإنجليزية مناسبة بالأسبوع المقرر، ولهنّ قدرة في ترتيب تقديم العقاب المناسب بما تقابله الطالبة
٢. الوسائل التعليمية المتاحة.
- بوجود والنشاطات اللغوية في المعهد وسائل مساعدة في تكوين وترقية مهارة الكلام في البيئة اللغوية. مهما هن يشعرنا بالصعوبة بتفرق قدرات الطلاب، بل يسعون بكل جهدهن في أداء تعليم مهارة الكلام في المعهد.
٣. المواد المدروسة مستخدمة باللغة العربية، خاصة لطلاب المدرسة العالية أو حين النشاطات الإضافية.
- ومن المواد الموجودة في هذا المعهد هي من الكتب المناسبة لتعليم مهارة الكلام، وهي "العربية بين يديك"، بقراءة الكتب التراث في كل أوقات معينة. وأيضا نشاطات المحادثة وإلقاء المفردات تكون مساعدة لممارسة الطلاب في تعلم الكلام في البيئة اللغوية بالمعهد بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

#### ٤. وجود المشرف و قسم محرك اللغة.

قام مشرفون ومشرفات بإحياء النشاطات اللغوية والعبادة الإسلامية، من بينهن مشرفة محرك اللغة. وقامت بملاحظة من أعمال يومية في المعهد ما

تتعلق على النشاطات اللغوية في الحجرات أو في مساحة المسكن. و منبهة لمجوزات اللغة أو من ترك أهمية اللغة العربية أو الانجليزية.

٥. النظام اللغوي اليومي: في النظام اللغوي كان الطلبة مطلوبين النطق باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، وممنوع عليهم النطق باللغة الإندونيسية في المحادثة اليومية في المعهد . ولتطبيق هذا النظام هناك الجاسوس أو المسؤول من الطلبة الذي ينطق باللغة الإندونيسية فيعطي العقاب. وهذا النظام يسير كل يوم من الاستيقاظ من النوم إلى الساعة العاشرة ليلا، إذن يجوز للكلمة النطق باللغة الإندونيسية واللغة القومية بعد الساعة العاشرة ليلا. وفي اليوم الذي في النشاط الكبرى يجوز للطلبة النطق باللغة الوطنية يعني اللغة الإندونيسية فيه. وعلمت الباحثة أن من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية في المحادثة اليومية وذلك هو الغرض الأقصى لمهارة الكلام، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا يعني فقط في أسبوع واحد لكل الشهر، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بالمحادثة اليومية باللغة العربية، والجاسوس اللغوي يحذرهم الكلام باللغة الوطنية واللغة القومية في المحادثة اليومية في البيئة اللغوية في المعهد.

#### د. المبحث الرابع : مناقشة البحث

يعني يمكن للباحثة القيام بتعليق نتائج البحث بالنظريات الموجودة والدراسة السابقة. وفي هذا المبحث تصمم الباحثة النظرية الجديدة من عملية البحث. وهذه المناقشة كما التالي:

١. نحو الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية في المعهد

بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج

كانت الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية في المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج متنوعة وهي

**الحلقة الصباحية:** هذا النشاط يعقد في كل صباح بعد صلاة الصبح طوال أسبوع واحد يعني في الأسبوع الثالث في كل الشهر. من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بمساعدة هذا النشاط يعني الحلقة الصباحية أو المحادثة.

وعبر هداية، أن أهداف من تكوين البيئة اللغوية هي :

(د) لتعويد الطلبة في استخدام اللغة العربية في اتصاليا من خلال ممارسة الكلام والمناقشة الدراسية المحاضرة و التعبير من خلال الكتابة.

(هـ) إعطاء التعزيز في اكتساب اللغة العربية المتعلمة في الصف.

(و) لتنمية الإبداع و النشاط بالتكلم العربي موحدا بين النظرية و الممارسة في جو غير رسمي متعة.<sup>62</sup>

إذا، وجود هذا النشاط (الحلقة الصباحية)، ليتمكن الطلاب في استخدام اللغة العربية في اتصاليا من خلال ممارسة الكلام والمناقشة الدراسية المحاضرة و التعبير، في كل الصباح من الأسبوع العربي مع نشاط في الحلقة الصباحية.

**ثم إلقاء المفردات:** هذا النشاط يعني إلقاء المفردات باللغة العربية لكل الحلقة كما في نشاط الحلقة الصباحية. من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بارتقاء استيعابهم نحو المفردات العربية. وفي نظريتها، أن البيئة غير الرسمية، تعطي من اكتساب اللغة عالميا و معظمها تقع في خارج الصف. وحيلة اكتساب اللغة على شكل ما يستخدمها المعلم/المحاضر، الطلاب، الموظفون والناس الذين يتدخلون في النشاطات المدرسية والبيئة العالمية أو المتصنعة الموجودة حول

<sup>62</sup>Hidayat, Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Bahasa) dan Pemerolehan Bahasa, *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol 37, Nomor 1, (Januari-Juni 2012), hlm. 38.

المؤسسة التعليمية.<sup>63</sup> وأصبح هذا النشاط، يعطي مساهمته في عملية اكتساب اللغة خارج الصف، وتجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بارتقاء استيعابهم نحو المفردات العربية.

ثم المحاضرة باللغة العربية في كل الأسبوع: هذا النشاط فيه التدريب على الخطابة باللغة العربية والإنجليزية. وفي هذا النشاط أيضا هناك التدريب على رئيس الجلسة باللغة العربية. ويعقد هذا النشاط مرة في الأسبوع، والمشاركات هم جميع الطلبة في المعهد بإشراف المشرف اللغوي. من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي من خلال التدريب على الخطابة رئيس الجلسة، إما في المحاضرة الصغرى أو الكبرى. وقال بشيري بعض استراتيجيات البيئة اللغوية هي إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة، تعيين الأماكن فيها التحدث والكلام باللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة. عقد لقاءات عربية حيث افتتاح مناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الاستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع واستماع ذلك من أصحابهم، إقامة دورة تعليمية للغة العربية خارج الحصة الدراسة الاصطناعية وذلك لسد ثغرات عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل (إن أمكن ذلك)، إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم

<sup>63</sup> www.jurnalingua.com/edisi-2007

النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومسابقات وكل هذه الأنشطة أجريت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية، تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاورة بعد صلاة الجماعة. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبي حاجة الدارسين حسب مستوياتهم العلمية سون ويقوم المدبر بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (أو إقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية، إصدار المجلات أو منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الانطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا، إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية، تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحي الإذاعية ونشرات الأخبار العربية والاستماع والمحاورة والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر، التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات، إعطاء الثواب لمتفوقي اللغة العربية و العقاب للمخلفين.

وعلمنا أن نشاط المحاضر باللغة العربية في المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج هو إحدى استراتيجيات لتكوين البيئة اللغوية مع تمكن الطلاب لهم التفاعلات الجيدة في اتصالية الكلام العربي في الصف، ومعهم الملاحظ في نطقهم، وبهم الممارسات في مهارة الكلام في وقت معين.

ثم النظام اللغوي اليومي: في النظام اللغوي كان الطلبة مطلوبين النطق باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، وممنوع عليهم النطق باللغة الإندونيسية في

المحادثة اليومية في المعهد. ولتطبيق هذا النظام هناك الجاسوس أو المسؤول من الطلبة الذي ينطق باللغة الإندونيسية فيعطي العقاب. وهذا النظام يسير كل يوم من الاستيقاظ من النوم إلى الساعة العاشرة ليلا، إذن يجوز للكلية النطق باللغة الإندونيسية واللغة القومية بعد الساعة العاشرة ليلا. من خلال هذا النشاط كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية في المحادثة اليومية وذلك هو الغرض الأقصى لمهارة الكلام، مهما لم يكن هذا التدريب جيدا وكاملا يعني فقط في أسبوع واحد لكل الشهر، بل تجعل مهارة كلام الطلبة يرتقي بالمحادثة اليومية باللغة العربية، والجاسوس اللغوي يحذرهم الكلام باللغة الوطنية واللغة القومية في المحادثة اليومية في البيئة اللغوية في المعهد .

وفقا لرأي هيدايات أن في كل البيئة اللغوية التي تم تكوينها في المؤسسات التعليمية لها أهداف معينة التي ستكون بها ترقية تعليم اللغة العربية. وأهداف من تكوين البيئة اللغوية هي :

- أ) لتعويد الطلبة في استخدام اللغة العربية في اتصاليا من خلال ممارسة الكلام والمناقشة الدراسية المحاضرة و التعبير من خلال الكتابة.
- ب) إعطاء التعزيز في اكتساب اللغة العربية المتعلمة في الصف.
- ج) لتنمية الإبداع و النشاط بالتكلم العربي موحدًا بين النظرية و الممارسة في جو غير رسمي متعة.

في ملخص الأهداف من تكوين البيئة اللغوية هي تحسين قدرات ومهارات الطلاب وغيرهم في الناطقة بالعربية بنشاط، إما شفويا أو تحريريا، لذا فإن عملية تعلم اللغة العربية على أن تكون أكثر ديناميكية فعالة ومجدية.<sup>64</sup>

من خلال هذه الأنشطة اللغوية كانت الطلبة قائمين بالتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية في المحادثة اليومية وفي الأنشطة اللغوية الأخرى،

<sup>64</sup>Hidayat, Bi'ah Lughowiyah, hlm. 38.

وتلك الأنشطة هي الغرض الأقصى لمهارة الكلام. وإذا علّقنا بنظرية هدايات نحو أهداف من تكوين البيئة اللغوية كانت النشطة اللغوية الموجودة في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج تساعد مساعدة كبيرة أو تدور دورة كبيرة لنجاح تعليم مهارة الكلام.

## ٢. نحو مكانة اللغة العربية في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان

### الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج

كانت اللغة العربية ليست كلغة الأولى في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج. وكانت اللغة العربية وتعلّم فقط في الأسبوع الثالث لكل شهر. تنفيذ هذه السياسة لترقية مهارة الطلبة في اللغة الإنجليزية كاللغة التي قد عرفوا قبله في مدارس الطلبة قبل الجامعة. وبوجود المدربين الذين جاؤوا من فاري الذين علمو اللغة الإنجليزية فتعليم اللغة العربية فقط في الأسبوع الثالث لكل الشهر.

والسياسة اللغوية في البيئة اللغوية تدعو الطلبة لتطبيق مهارة الكلام في اللغة الإنجليزية واللغة العربية. مهما مكانة اللغة العربية ليست كاللغة الأولى في بيئة المعهد ولكن بوجود النظام اللغوي الذي يجبرهم النطق باللغة العربية والإنجليزية، وانقسام اللغة العربية التي تدرس في الأسبوع الثالث لكل الشهر، وبوجود بعض الأنشطة كالتدريب على الخطابة أو المحاضرة إما الصغرى أو الكبرى فتلك الأنشطة كلها تساعد تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بالمعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج.

وإذا علّقنا البيان أعلاه وفقا لرأي إسكاندار وسيد أن البيئة خارج الفصل هي البيئة اللغوية الفعلية. يمكن أن يكون نجاح الشخص في تعلم

اللغة الأمثل عندما يحصل على البيئة اللغة اهتماما جادا.<sup>65</sup> والنظرية نحو الصفات الخاصة من البيئة خارج الفصل تتأثر في سرعة التعلم وجوده حصيلة تعلمه متأثرة من أربعة جوانب :

هـ) العالمية من اللغة المستهدفة.

و) طريق الطلبة عن التواصل في اللغة الثانية.

ز) هيئة الأساليب الذي يمكن إتباعها للغة.

ح) توفير البيئة اللغوية التي تدعم التواصل (بعدد كثير من الأصدقاء أو الناطقين الذين لديهم القدرة في إتقان اللغة الثانية.<sup>66</sup>

والكلام نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة لإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي. فالكلام كنشاط اتصالي عبارة عن حوار يدور بين فردين يتبادلان الأدوار. فالفرد قد يكون متكلمًا ثم يصير مستمعا وهكذا.<sup>67</sup>

كانت البيئة اللغوية في المعهد بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج لم يكن جيدا، خاصة للبيئة اللغوية العربية بعدم بعض الصفات الخاصة للبيئة اللغوية الجيدة بسبب مكانة اللغة العربية التي لم تكن اللغة الأولى في البيئة. مهما لم تكن البيئة جيدة، لكن يدور الأنشطة اللغوية العربية في البيئة اللغوية دورا كبيرا لمساعدة تعليم مهارة كلام اللغة العربية.

<sup>65</sup>Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi*,..... hlm. 106-107.

<sup>66</sup>Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi*,... hlm. 108

<sup>67</sup>علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٣١هـ/٢٠٠٥)، ص. ٣٠٥-٣٠٦.

### ٣. نحو العوائق التي تعوق الطلاب لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

أصبحت العوائق التي تعوق الطلاب في تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية، وهي قلة الطلاب من الرغبة في تعلم اللغة العربية. اختلاف القدرة الأساسية للطلاب في علوم اللغة العربية، خاصة في مهارة كلامهم باللغة العربية، اختلاف الخبرات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. عدم الشجاعة من الطلاب في نطق العربي في محادثاتهم ليس لدى الطلاب القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

وقال تنطاوي، بعض العوائق التي تعوق الطلاب في تعليم اللغة العربية في البيئة اللغوية، هي عدم وعي بعض الطلاب على تكلم اللغة الأجنبية في المسكن. عدم توفر فرص ممارسة اللغة الأجنبية خارج المسكن، و عدم وجود مادة في اللغات الأجنبية وخاصة اللغة العربية التي تدرس في المدارس و المواد الأخرى التي تستخدم بها اللغة الأجنبية.<sup>68</sup>

وقال عزيز، مهارة الكلام تتكون من القدرات الأساسية الثلاث:

٤) القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

٥) القدرة على الكلام (الحوار أو الاستجواب مع الآخرين).

٦) مهارة الكلام للكشف عن الفكرة أو الأراء شفويا.<sup>69</sup>

عموما هناك ثلاثة أنواع مهارة الكلام:

د) التعبير يعني أنشطة صب الفكرة أو التفكير ليس فقط لفظياً ولكن أيضا يمكن أن يكون من خلال الكتابة. التعبير ينقسم إلى نوعين. أما بالنسبة التعبير الأول فهو التعبير الشفوي الذي يتدفق بالتعبير لفظيا. الأنشطة من هذا التعبير هو

<sup>68</sup>Thonthowi Jauhari, "Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa", *Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora dan Budara Universitas Islam Negeri Malang*

<sup>69</sup>Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 293.

المحادثة، والخطابة، وتقديم المقدمة، وتقديم إعلانات، وتقديم النصائح، والقصص. التعبير الثاني هو التعبير التحريري يعني صب التعبير في الكتابة. أنشطة هذا التعبير هي كتابة الرسالة، كتابة التهنئة، واليوميات، وجعل الملخصات، ويؤلف في الخطاب، وكتابة كلمة التقديم، إلخ.

هـ) المحادثة يعني المناقشة من شخصين أو أكثر حول موضوع معين. المحادثة هي واحد من أنواع مهارة الكلام التي تطالب بوجود الاثنين من الأطراف التي كان مكثفةً في تبادل الأفكار والمشاعر.

و) الحوار يعني أنشطة الكلام بين اثنين أو أكثر من الأشخاص أن النمط أو شكل النص كان موجوداً في موضوع الدرس كجزء من هيكل البرنامج للمنهج في بداية الدرس. المقصود من الحوار يعني أن يكون التلاميذ مراعاة في استخدام اللغة العربية في حالات لغوية والسياق.<sup>70</sup>

وهذا يعني من تفرق الطلاب في خبراتهم ورغبتهم لتعلم اللغة العربية وشجاعتهم، تسبب من وعيتهم على تكلم اللغة العربية، إما في المسكن أو في الأحوال الأخرى، مهما قامت بهم المواد من اللغات الأجنبية وقدمت أمامهم النشاطات أو الفرص في ممارسة الكلام العربي. عدم وجود مادة في اللغات الأجنبية وخاصة اللغة العربية التي تدرس في المدارس و المواد الأخرى التي تستخدم بها اللغة الأجنبية.

<sup>70</sup>Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab....*, hlm. 292-293.

٤. نحو المساعدات التي تساعد الطلاب لتعليم مهارة الكلام في البيئة

### اللغوية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

قال علي أحمد مدكور بأن مكونات أربعة هي: رسالة، ومرسل ووسيلة

ومستقبل.

هـ) الرسالة : ويقصد بها المحتوى الفكري الذي يود المرسل تبادله مع الآخرين

مستهدفا من روائه التأثير عليهم، ولكل رسالة مضمون، هو عبارة عن الأفكار

التي يراد التعبير عنها، وشكل وهو عبارة عن الرموز اللغوية التي يتم التعبير عنها.

و) المرسل : وهو مصدر الرسالة. إنه الطرف الأول في عملية الاتصال والذي يريد

التأثير في الآخرين من خلال الأفكار لديه.

ز) الوسيلة : ويقصد بها الأداة التي تنتقل من خلالها الرسالة.

ح) المستقبل : ويقصد به الجهة التي تنتهي إليها الرسالة.<sup>٧١</sup>

أصبحت المساعدات التي تساعد الطلاب في تعليم مهارة الكلام في

البيئة اللغوية، وهي : وجود المشرفين اللغات، الوسائل التعليمية المتاحة. المواد

المدرسة مستخدمة باللغة العربية، خاصة لطلاب المدرسة العالية أو حين

النشاطات الإضافية. وجود المشرف و قسم محرك اللغة.

<sup>٧١</sup> علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في .....، ص. ٢٩٧.

- ووافقه طنطوي أن بعض العوامل التي تساعد في تكوين البيئة اللغوية هي :
١. وجود المشرفين اللغات ولديهم القدرة الكافية على التكلم من مدبرين الذي يعيش جنبا إلى جنب معهم في سكن الطلاب (المعهد).
  ٢. و طرق تعليم اللغة العربية المختلفة باستمرار تطويرها خلاقه ومبتكرة.
  ٣. الوسائل التعليمية المتاحة.
  ٤. المواد المدروسة مستخدمة باللغة العربية، خاصة لطلاب المدرسة العالية أو حين النشاطات الإضافية.
  ٥. وجود المشريف و قسم محرك اللغة.
  ٦. دعم الترتيب، النظم الضابطة، والجزاء.<sup>٧٢</sup>

<sup>72</sup>Thonthowi Jauhari, "Bi'ah Lughowiyah.

## الفصل الخامس

### الاختتام

#### أ. ملخص نتائج البحث

١. كانت الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية في المعهد العالي بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج متنوعة وهي الحلقة الصباحية، وإلقاء المفردات، والمحاضرة باللغة العربية في كل الأسبوع، والنظام اللغوي اليومي.
٢. وكانت اللغة العربية وتعلّم فقط في الأسبوع الثالث لكل شهر. وتكون البيئة اللغوية في المعهد العالي بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية الإسلامية لامبونج لم يكن جيدا، خاصة للبيئة اللغوية العربية بعدم بعض الصفات الخاصة للبيئة اللغوية الجيدة بسبب مكانة اللغة العربية التي لم تكن اللغة الأولى في البيئة. مهما لم تكن البيئة جيدة، لكن يدور الأنشطة اللغوية العربية في البيئة اللغوية دورا كبيرا لمساعدة تعليم مهارة كلام اللغة العربية.
٣. العوائق التي تعوق الطلاب في تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية، وهي قلة الطلاب من الرغبة في تعلم اللغة العربية. اختلاف القدرة الأساسية للطلاب في علوم اللغة العربية، اختلاف الخبرات لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. عدم الشجاعة من الطلاب في نطق العربي في محادثاتهم ليس لدى الطلاب القدرة على تصويت أصوات اللغة العربية بشكل صحيح.

٤. المساعدات التي تساعد الطلاب في تعليم مهارة الكلام في البيئة اللغوية، وهي بوجود المشرفين اللغات، الوسائل التعليمية المتاحة. المواد المدروسة مستخدمة باللغة العربية، خاصة لطلاب المدرسة العالية أو حين النشاطات الإضافية. وجود المشرف و قسم محرك اللغة.

### ب. الاقتراحات

ومرجعا إلى نتائج البحث المحسولة، فاقترح الباحث بعض الاقتراحات التي يمكن تقدر على اهتمامها المؤسسة في تحسين وحفظ تعليم اللغة العربية في المدارس المحمدية بباندار لامبونج، ويوجهها الباحث إلى أفراد معينة :

١. إلى مدير المعهد العالي

في حالة تعليم مهارة الكلام، أن لا يترك مدير المعهد، ممارسات واهتمام بأحوال الطلاب، لأن ليس كل منهم نفس المعارف في تعلم اللغة العربية.

٢. إلى مشرف المعهد العالي

للمشرف، أن يعد إعداد تعليم مهارة الكلام، مناسبا بقدرات الطلاب الأساسية، لأن يفهم عميقا في تأدية نشاطات لغوية في البيئة اللغوية بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

٣. إلى الطلاب بالمعهد العالي

أن ينشطوا في تعليم مهارة الكلام، كي يقدروا على اشتراك النشاطات اللغوية في البيئة اللغوية بالمعهد العالي بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

## المصادر والمراجع

### القرآن

#### المراجع العربية

- حليمي زهدي، البيئة اللغوية، تكوينها ودورها في اكتساب اللغة، (مالانج: مطبع الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩).
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق)، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠م/١٤٣٠هـ).
- عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة (اكتساب المهارات اللغوية الأساسية)، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م/١٤٣٣هـ).
- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠م/١٤٣٠هـ).
- علي أحمد مذكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥هـ/١٤٣١).

## المراجع الأجنبية

- A. Hidayat, Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Bahasa) dan Pemerolehan Bahasa, *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol 37, Nomor 1, Januari-Juni 2012.
- Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, Jakarta: Rineka Cipta, 2012.
- Aziz Fachrurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam Departemen Agama, 2009.
- Bisri Mustofa, Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* Malang: Uin Maliki Press, 2012.
- Aslinda Dra., M.Hum, Dra. Leni Syafyahya, M.Hum, *Pengantar Sociolinguistik* Bandung: PT Refika Aditama, 2012.
- Ahmad Fuad Effendy Drs., *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2012.
- Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Kemahiran Berbahasa*, Bandung: Angkasa, 1990.
- Neli Putri, Dosen Fakultas Tarbiyah IAIN Imam Bonjol Padang, *Jurnal Al-Ta'lim*, Jilid 1, Nomor 5, Juli 2013.
- Ngalim Purwanto, *Psikologi Pendidikan*, Bandung: Rosda Karya, 2000.
- Iskandarwassid Prof. Dr., M.Pd., Dr. H. Dadang Sunendar, M.Hum, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009.
- Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang: Uin Maliki Press, 2011.
- Thonthowi Jauhari, "Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa", *Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora dan Budara Universitas Islam Negeri Malang*  
[www.jurnalingua.com/edisi-2007](http://www.jurnalingua.com/edisi-2007)

## قائمة الملاحق

الملحق الأول : دليل المقابلة

### ١. رئيس المعهد العالي

- أ) كيف أحوال الطلبة في هذا المعهد ؟  
 ب) كيف أحوال البيئة اللغوية في هذا المعهد ؟  
 ج) كيف كفاءات المعلمين والمدبرات في مهارة الكلام ؟  
 د) إلى أي مدى فعالية نشاطات اللغة في تنمية مهارة الكلام ؟  
 هـ) ما هي محاولاتكم في تكوين البيئة اللغوية في هذا المعهد ؟  
 و) كيف تدير البيئة اللغوية في هذا المعهد ؟  
 ز) كيف أحوال المعلمين في هذا المعهد ؟  
 ح) ما هي أعمال المدبرات في المعهد العالي للنساء ؟  
 ط) كيف عندكم أحوال البيئة اللغوية في هذه الأواخر ؟  
 ي) ما هي العوائق التي تواجهها الطلبة في تعليم مهارة الكلام ؟  
 ك) ما هي المساعدات التي تساعدنا الطلبة في تعليم مهارة الكلام ؟

### ٢. المدبرات في المعهد العالي للنساء

- أ. هل لكم محاولات لتساعد الطلبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام ؟  
 ب. كيف يحدث عمل الطلبة في المعهد ؟  
 ج. ما محاولاتكم في إشراف الطلبة لتكلم اللغة العربية في المعهد ؟  
 د. كما أن الطلبة متفرقون أقسامهم، كيف تساعدكم في تعليم اللغة العربية ؟  
 هـ. هل لديكم الصعوبات في إشراف الطلبة في الجامعة لتكلم اللغة العربية ؟

- و. ما هي الأخطاء الدوامة التي تعملها الطلبة في الجامعة ؟
- ز. إلى أي مدى كفاءات الطلبة في مهارة الكلام ؟
- ح. وكيف أحوال الطلبة حين يشتركون النشاطات اللغوية في المعهد ؟
- ط. هل عرفتهم المساعدات التي يمكن أن تساعد الطلبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام ؟

### ٣. معلمون اللغة العربية

- أ. ما هي النشاطات اللغوية التي علمتهم في المعهد ؟
- ب. وكيف حال سير النشاطات ؟
- ج. هل لهم المنهج الخاصة في تعليم مهارة الكلام ؟
- د. ما هي الاستراتيجيات أو التقنيات لكم في تعليم مهارة الكلام ؟
- هـ. كيف تعالج صعوبات الطلبة الذين هم ليسوا من قسم تعليم اللغة العربية ؟
- و. إلى أي مدى فعالية تعليم مهارة الكلام في المعهد ؟
- ز. ما هي الأشياء المهمة التي تساعد الطلبة في تحسين مهارة الكلام ؟
- ح. وما تقصيرات الطلبة في الكلام ؟
- ط. ما هي المحاولات التي ترجى عمليتها لتحسين البيئة اللغوية في المعهد ؟

### ٤. الطلبة

- أ. كيف تشترك النشاطات اللغوية في المعهد ؟
- ب. كيف عندك أحوال البيئة اللغوية الموجودة في المعهد ؟
- ج. هل معك الصعوبات في تعليم اللغة العربية خاصة في الكلام في المعهد ؟
- د. ما رأيك عن البيئة اللغوية في المعهد ؟
- هـ. هل تتم كفاءات المعلمين المدبرات في إشراف الطلبة لتعليم اللغة العربية في المعهد ؟

- و. إلى أي مدى فعالية البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام في المعهد؟  
ز. كم سنة تقريبا تقدر أنت، لتكلم اللغة العربية؟  
ح. هل تتعود بنطق العربية في المعهد يوميا؟  
ط. هل ترتفع درجتك في النتيجة الدراسية في الجامعة؟  
ي. أين تقع البيئة اللغوية في المعهد؟  
ك. وهل يتحدثون الطلبة فيها باللغة العربية؟

### الملحق الثاني : دليل الملاحظة

١. عملية تعليم اللغة العربية في داخل المعهد ( المحادثة اليومية، إلقاء المفردات، والتكلم اليومي )
٢. نشاطا لغوية التي نفذت في المعهد العالي.
٣. استجابات الطلبة في تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي.
٤. طريقة تعليم اللغة المستخدمة في المعهد، خاصة في تعليم اللغة العربية.
٥. اهتمام المدبرات عن تنمية تعليم الكلام في الجامعة.



## قائمة الصور الميدانية

المعهد بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج



المدير والمشرفون والمشرفات للمعهد  
بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج



المشرفات للمعهد  
بالجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج





الحلقة الصباحية  
وإلقاء المفردات





## سيرة ذاتية



### بيانات نفسية

|                   |                  |
|-------------------|------------------|
| الاسم             | : لندا ترسدايانا |
| العنوان           | : لمبونج         |
| تاريخ الميلاد     | : ١٥ ابريل ١٩٩١  |
| الجنسية           | : امرأة          |
| الجنسية الوطنية   | : الإندونيسية    |
| الدين             | : إسلام          |
| الحالة الإجتماعية | : غير متزوجة     |

### بيانات دراسية

١. المدرسة الابتدائية الحكومية لينجكافورا ١ (عام ١٩٩٧-٢٠٠٣ م)
٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فرينجسيوو (عام ٢٠٠٣-٢٠٠٦ م)
٣. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باندار لامبونج (عام ٢٠٠٦-٢٠٠٩ م)
٤. الجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج (عام ٢٠٠٩-٢٠١٣)
٥. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (عام ٢٠١٤-٢٠١٦ م)

مالانج، ..... مايو ٢٠١٦

لندا ترسدايانا

١٤٧٢٠٠٤٠